

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي  
حالة طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -  
أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الإتصال

إشراف الأستاذ:

د. صافي الطاهر

د. بودرمين محمد

إعداد الطالبتان :

- العامري سلمى

- بوغاعة سلمى

الجامعة	الصفة	الإسم واللقب
20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا	أ.د. بوتشيشة أحمد
20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا	د. صافي الطاهر
20 أوت 1955 سكيكدة	مشرف مساعد	د. بودرمين محمد
20 أوت 1955 سكيكدة	عضوا مناقشا	د. بوداود سالم

السنة الجامعية: 2024/2023

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

والحمد لله وشكره الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإكمال هذا العمل المتواضع، نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى المشرف " صافي الطاهر " على كل التوجيهات والمجهودات التي بذلها لمساعدتنا لإنجاز هذه المذكرة، كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب وبعيد في إنجاز هذه الدراسة وأخص بالذكر الدكتور بودرمين محمد، وإلى كل أساتذة قسم علم إجتماع الذين كان لهم الفضل في وصولنا إلى إنجاز هذا العمل، وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نافعا ليستفيد منه الطلبة مستقبلا.

# الإهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد وما ختم سعي إلا بفضله وما سلطنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه، فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الحمد لله على البدء والختام.

أهدي نجاحي :

إلى من قال فيهما الله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ الإسراء 23

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا إلى الذي يذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم والدي الحبيب متعه الله بالصحة والعافية.

إلى نبرس أيامي ووهج حياتي إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي داعمي الأول ووجهتي التي استمد منها القوة والدي الحبيبة متعها الله بالصحة والعافية.

إلى جدي الراحل والباقي في قلبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه، أول خريجة في أحفاده ولن أنسى ذكره في لحظات الفرح والنجاحات. إلى الأعمدة الثابتة في الحياة إلى من شد بهم عضدي فكانون خير معين إخواني وأخواتي، لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق الأصدقاء ورفقاء السند وأصحاب الشدائد والأزمات إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

بوغاغة سلمى

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

أهدي هذا الحلم الذي إنتظرتة طويلا،

إلى الذي علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي  
والسراج الذي لا ينطفئ نوره، إلى من بدل الغالي والنفيس من أجلنا و منه كانت قوتي  
واعترازي بذاتي. **والدي العزيز**

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الخالص إلى الإنسانية  
العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا.

## أمي العزيزة

إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي إلى ما شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي  
منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني... إلى أخواني وأخواتي الغاليين  
لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين  
لأصحاب الشدائد والأزمات إلى ما أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكن عائلي  
أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاح التي لا طالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول  
ثمراته بفضله سبحانه وتعالى، الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يعيني  
أيما كنت فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن أبث رغم عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا  
وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن... الحمد لله رب العالمين

العامري سلمى

# "الفهرس"

الصفحة	المحتوى
	الملخص
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: موضوع الدراسة
5	تمهيد
5	1- أسباب اختيار الموضوع
6	2- أهداف الدراسة
6	3- صياغة الإشكالية
8	4- فرضيات الدراسة
9	5- تحديد المفاهيم
9	5-1- مفهوم التأثير
10	5-2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
11	5-3- مفهوم القيم الأخلاقية
13	6- الدراسات السابقة
14	6-1- الدراسات السابقة المحلية
17	6-2- الدراسات السابقة العربية
19	7- الإطار المرجعي للدراسة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
25	تمهيد
26	1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
26	2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
29	3-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
31	4-وظائف مواقع التواصل الاجتماعي
32	5-الآثار المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي
32	5-1-الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي
33	5-2-الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
34	6-نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي
37	خلاصة
الفصل الثالث: القيم الأخلاقية	
40	تمهيد
41	1-خصائص القيم الأخلاقية
42	2-وظائف القيم الأخلاقية
44	3-مصادر القيم الأخلاقية
46	4-أهمية القيم الأخلاقية
49	خلاصة

	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
52	تمهيد
53	1- مجال البحث: (الدراسة)
53	1-1- المجال المكاني
53	1-2- المجال الزمني
54	1-3- المجال البشري
54	2- منهج الدراسة
55	3- أدوات جمع البيانات
57	4- طبيعة العينة وحجمها
58	5- أساليب التحليل
60	خلاصة
	<b>الفصل الخامس: تحليل وتفسير بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها</b>
63	1- عرض وتحليل بيانات الدراسة.
63	1-1- عرض وتحليل البيانات الديمغرافية
68	1-2- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
79	1-3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية
85	1-4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة
94	2- مناقشة نتائج الدراسة.
94	2-1- النتائج الخاصة بالبيانات الديمغرافية
95	2-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

95	2-2-1- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى
96	2-2-2- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية
97	2-2-3- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة
98	2-3- تحليل وتفسير البيانات في ظل الدراسات السابقة
99	3- النتيجة العامة
101	خاتمة
102	الاقتراحات والتوصيات
104	قائمة المراجع والمصادر
111	الملاحق

## "فهرس الجداول"

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين جنس أفراد العينة	63
02	يبين الفئات العمرية لأفراد العينة	64
03	يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.	65
04	يبين الأصول الاجتماعية لأفراد العينة.	66
05	يبين الأصول الجغرافية لأفراد العينة	67
06	يبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة.	68
07	يبين الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	69
08	يبين كيفية مشاركة الطلبة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة.	71
09	يبين اعتقاد الطلبة من استخدام مواقع التواصل التي قد مست سمعة بعض الزملاء.	72
10	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات المغلوطة.	73
11	يبين الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	75
12	يبين ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لإثارة المشكلات.	76
13	يبين مدى استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية.	77
14	يبين مدى خرق الأعراف والقيم الأخلاقية.	79
15	يبين اعتقاد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا.	80

81	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الكلام البديء.	16
82	يبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية على أسلوب اللباس لدى الطالب الجامعي.	17
84	يبين أثر الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي على ظهور التصرفات الإملائية.	18
85	يبين أثر مواقع التواصل الاجتماعية على شخصية الطالب.	19
86	يبين مدى تأثير مواقع التواصل على ظهور سلوك التسيب على الطالب الجامعي.	20
88	يبين مدى زيادة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار اللامبالاة في الوسط الجامعي.	21
89	يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف اللفظي عند الطالب في الوسط الجامعي.	22
90	يبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظهور العنف الجسدي في الوسط الاجتماعي.	23
92	يبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين.	24
93	يبين مدى تأثير الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.	25

المخلص:

قدمت هذه الدراسة تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي، وقد تم طرح التساؤل التالي: ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتحديد المنهج الوصفي الإرتباطي وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة علم الاجتماع بجامعة سكيكدة 20 أوت 1955 ونظرا لصعوبة الوصول إلى جمع مفردات العينة، اخترنا عينة عرضية تمثلت في 30 مفردة من طلبة الماستر وعلاقات عامة بطوريه الأول والثاني، وزعت عليهم استمارة استبيان مكونة من 25 سؤال ، وقد تم تفرغ بياناتها وتحليلها كليا وكيفيا.

توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في حياة الطلاب على مستوى الجامعة.
- أن هناك استخدامات سلبية لهذه المواقع من طرف بعض الطلبة تمثلت في نقل المعلومة المغلوطة وإثارة المشكلات.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا في الوسط الجامعي.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من تأثيراتها على شخصية الطالب وما تولد عن هذه التأثيرات من مظاهر اللامبالاة والعنف اللفظي في الوسط الجامعي وعموما نستطيع القول أن هذه الدراسة قد برهنت بشكل لا يدع مجالا للشك بأن استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين كثيرا ما يأخذ مسارات غير سوية على الرغم من القيمة المبدئية تمثل هذه المواقع لدى بعض الطلبة.

أن هناك استخدامات سلبية لهذه المواقع من طرف بعض الطلبة تمثلت في نقل المعلومات المغلوطة وإثارة المشكلات أن مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من تأثيراتها من مظاهر اللامبالاة والعنف اللفظي في الوسط الجامعي.

وعموما نستطيع القول أن هذه الدراسة قد برهنت بشكل لا يدع مجالا للشك بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين كثير ما يأخذ مسارات غير سوية على الرغم من القيمة المبدئية تمثل هذه المواقع لدى بعض الطلبة.

الكلمات المفتاحية:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، القيم الأخلاقية الطلبة الجامعيين.

## Summary:

This study was presented under the title "The Impact of Social Media on the Ethical Values of University Students," and the following question was posed: To what extent do social media platforms affect the ethical values of university students?

This study relied on the descriptive approach, specifically the descriptive, correlational approach. The study population represented sociology students at the University of Skikda, August 20, 1955. Due to the difficulty of obtaining the collection of sample items, we chose a cross-sectional sample consisting of 30 members of the master's and public relations students in the first and second stages, and a questionnaire form was distributed to them. It consists of 25 questions, and its data has been transcribed and analyzed quantitatively and qualitatively.

The study reached a number of results, the most important of which are:

- Social media has a significant impact on the lives of students at the university level.
- There are negative uses of these platforms by some students, such as spreading false information and causing problems.

- Social media has contributed to the emergence of socially unacceptable behaviors in the university environment.
- Social media has increased its impact on the student's personality, resulting in manifestations of indifference and verbal violence in the university environment. Overall, we can say that this study has demonstrated beyond doubt that the use of social media by university students often takes improper paths, despite the initial value these platforms represent for some students.

There are negative uses of these platforms by some students, such as spreading false information and causing problems. Social media has increased its impact on manifestations of indifference and verbal violence in the university environment.

Overall, we can say that this study has demonstrated beyond doubt that the use of social media by university students often takes improper paths, despite the initial value these platforms represent for some students.

Keywords:

Impact of Social Media, Ethical Values, University Students.

مقدمة

**مقدمة:**

إن للاتصال دورا أساسيا بين الأشخاص، فالإنسان ذو طبيعة اجتماعية لا يمكنه العيش دون تواصل مع المحيطين به ضمن نمط المجتمع الواحد، حيث شهد العالم حديثا انتشارا شاسعا في استخدام شبكة الانترنت وأضحت حاجة جوهرية لاكتساب المعلومات والمعارف وأقسام الخبرات بين الأفراد والتواصل فيما بينهم وبناء علاقات جديدة والانفتاح عن الثقافات الأخرى وتشكيل روابط اجتماعية من شأنها تعزيز قدرات الفرد على التواصل مع أكثر من شخص وبالتالي تخلق علاقات جديدة تحكمها معايير ومبادئ محددة تركز فيها على قيم أخلاقية وتضبطها وتشارك في تنظيم العلاقات بين الأفراد بالتحديد مع التطورات الناتجة في المجال التكنولوجي واستنادا إلى ما جاء سلفا يبدو بأن هذه الدراسة قد ساهمت في تحقيق معرفتنا بموضوع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى الواقع الطلابي من حيث ما يتركه من آثار حقيقية على مستوى بيئته الجامعية، ولهذا حاولنا منذ البداية الوصول إلى إبراز هذه التأثيرات من خلال التركيز على موضوع القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي، وللتحكم أكثر في هذا الموضوع ثم تقسيمه إلى خمسة فصول حيث خصص هذا الفصل الذي يمثل في الإطار التصوري والمفاهيمي لموضوع الدراسة حيث تطرقنا فيه إلى اشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي استخرجنا منها الفرضيات وأيضا تناولنا أسباب اختيار الموضوع، وكذا أهداف الدراسة مرورا بتحديد مفاهيم الدراسة، كما تناولنا المقاربة النظرية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني، فيتمثل في ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وتطرقنا إلى نشأتها وأهم خصائصها أنواعها وأهدافها، وأهم وظائفها، ويختم هذا الفصل بنماذج مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها.

أما الفصل الثالث، فهو متعلق بماهية القيم الأخلاقية ويتضمن خصائص القيم الأخلاقية وأهم وظائفها ومصادرها وتختتم بالأهمية.

أما الفصل الرابع، والمتمثل في الإطار المنهجي للدراسة فيتناول مجال الدراسة المجال المكاني، الزمني البشري، وتناولنا منهج الدراسة، وعينة الدراسة وأدوا جمع البيانات وأساليب التحليل بالإضافة إلى تبويب وتحليل البيانات.

أما الفصل الخامس، تناولنا فيه مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات والدراسات السابقة، وصولاً إلى النتيجة العامة، وأهم التوصيات والاقتراحات والخاتمة.

# الفصل الأول

## الفصل الأول: المشكلة البحثية وتساؤلاتها.

تمهيد.

- 1- أسباب ومبررات اختيار الموضوع.
- 2- أهداف الدراسة.
- 3- صياغة الإشكالية.
- 4- تحديد الفرضيات.
- 5- تحديد المفاهيم (الجهاز المفاهيمي للدراسة).
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الإطار المرجعي للدراسة (المقاربة النظرية).

**تمهيد:**

نعالج في هذا الفصل والمتمثل في المشكلة البحثية وتساؤلاتها العديد من القضايا التي تشكل مرتكز دراستنا، وهذا الفصل يسمح لنا ببناء مجمل تصوراتنا حول المشكلة البحثية في جوانبها المختلفة والمتعددة ولهذا حاولنا قدر الإمكان التركيز على أسباب ودوافع اختيار الموضوع (أهداف دراستنا) وصياغة الإشكالية التي مكنتنا من بناء فرضيات البحث التي هي الأخرى تنطوي على عنصر مهم وهو الجهاز المفاهيمي للدراسة، ثم تحديد أهم الدراسات السابقة والمتشابهة والتي كانت منطلق لدراستنا الراهنة لنختم هذا الفصل بتحديد إطارنا المرجعي والنظري والتصوري والمتمثل في نظرية الاستخدامات والإشباع، وهي الأخيرة كانت سندا نظريا لهذه الدراسة.

**1-أسباب اختيار الموضوع:**

يمكن تحديد أسباب ودوافع اختيار هذا الموضوع فيما يلي:

**أ. الأسباب الذاتية:**

لاشك أن دراسة أي موضوع مهما كان لابد أن يكون المنطلق هو رغبة الباحث في معالجته وكشف ثنياه، فالرغبة ترتبط بأذواق الباحثين نحو دراسات بعينها، وبناءا على ذلك فإن اختيارنا لهذا الموضوع وإقدامنا على دراسة لا يشد عن هذا المبدأ، والحقيقة التي لابد أن نقر بها في هذا السياق أن معالجتنا لهذا الموضوع كان نتيجة لما شعرنا به من تأثيرات لمواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الجامعي، فالكثير من الطلبة الذي احتكينا بهم وسمعنا عن بعض قصصهم التي أدت إلى انحرافهم نتيجة الاستخدامات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي، إن هذا الواقع كان محفزنا لنا لدراسة هذا الموضوع.

**الأسباب الموضوعية:**

الحقيقة أن الأسباب الموضوعية هي الأخرى لها أهمية بالغة في دراستنا لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي، وتتجلى هذه الأسباب في سبب مركز بين الأول منهما يرتبط بمحاولة تحسس واقع الطالب الجامع والتغيرات التي طرأت عليه بعدما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي، السبب الثاني فيرتبط محاولتنا فيرتبط بمحاولتنا زيادة معرفتنا العلمية لهذا الموضوع وبناء أفكار جديدة حوله، لتمييز هذا الموضوع بالحركية والديناميكية خاصة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطور مستمر مما جعل تطورها يزيد في تأثيراته على الفرد والمجتمع.

**2-أهداف الدراسة:**

- التحقق الإمبريقي من العلاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة نمو الإشاعة في الوسط الجامعي.
- الكشف الميداني عن العلاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي.
- البرهنة الإمبريقية عن العلاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وحالة الانضباط الاجتماعي في الوسط الجامعي.

### 3- صياغة الإشكالية:

يشهد العالم في العصر الحالي العديد من المتغيرات من أبرزها التطور التكنولوجي وما تبعه من تطور في مجال الإعلام والاتصال والذي حقق إزاحة للمسافات المكانية والأبعاد الزمانية وذوبان الحدود الجغرافية وإتاحة التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمعات. شكل هذا التطور طفرة نوعية في عالم الشبكات والاتصالات التي بدورها أثرت على الأفراد إذ أصبحت تلك المتغيرات تمثل عنصرا مهما في بناء منظومة الإنسان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والسياسية، على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي التي توصف بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة به ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات نفسها، تتيح مواقع التواصل الاجتماعي الانسيابية في التواصل كما توافرها على المعطيات والمعلومات التي تفيد المشتركين فيها في جذب الكثير من الفئات الاجتماعية على اختلافها ومن أكثرها إندابا إلى هذه المواقع فئة الطلبة الجامعيين، وتلعب هذه المواقع بالنسبة للطلاب الجامعي دورا إيجابيا خاصة على مستوى تحصيله العلمي والأكاديمي، ورغم هذه الفائدة إلا أن الواقع العياني يبرز لنا أن العديد من الطلبة الجامعيين قد تأثروا بهذه المواقع بشكل سلبي، وهذا ما أدى إلى العديد من الانحرافات الاجتماعية والخلقية على مستوى البيئة الجامعية وضعف

الانضباط الاجتماعي في الوسط الجامعي ووضوح الانحراف الذي ارتبط بالقيم الأخلاقية للطلاب الجامعي بعد استخدامه بهذه المواقع، إن هذا الواقع دفعنا بشكل مباشر إلى ضرورة طرح العديد من التساؤلات وهذا الفهم أبرز كيفية تشكل مثل هذه القيم الأخلاقية المنحرفة لدى الطالب الجامعي الأمر الذي دفعنا إلى دراسته والوقوف على مجمل تجلياته، وبناء على ما سبق تطرح الدراسة الراهنة التساؤل الإشكالي التالي:

- إلى أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي؟

وقصد ضبط موضوع الدراسة أكثر قمنا بطرح أسئلة فرعية تمثلت في:

- هل استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر في درجة نمو الإشاعة في الوسط الجامعي؟

- هل استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في مستوى التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي؟

- هل استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر في حالة الانضباط الاجتماعي في الوسط الجامعي؟

#### 4-فرضيات الدراسة:

إستنادا إلى ما تم طرحه في إشكالية الدراسة من تساؤلات تمت صياغة الفرضيات

التالية:

#### الفرضية الرئيسية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي.

**الفرضيات الجزئية:**

- هناك علاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة نمو الإشاعة في الوسط الجامعي.
- هناك علاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي.
- هناك علاقة بين استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وحالة الانضباط في الوسط الجامعي.

**5-تحديد المفاهيم:**

يعتبر الجهاز المفاهيمي للدراسة الخلفية التي تحدد مسارات البحث وتوجهاته على اعتبار أن المفهوم هو الذي يقود البحث من بدايته إلى نهايته ولهذا يجب تحديد مفاهيم الدراسة والمتمثلة في: التأثير، مواقع التواصل الاجتماعي، القيم الأخلاقية.

**5-1- مفهوم التأثير:**

**لغة:** من استأثر يستأثر إستثنار فهو مستأثر، إستأثر الله فلان توفاه وإستأثر بالشيء أي خص به نفسه وإستأثر بالشيء أعطاه إياه دون غيره من الناس<sup>(1)</sup>.

**اصطلاحا:** هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في المتلقي وكلما استجاب المتلقي وكلما استجاب المتلقي للرسالة يحدث التأثير، والتأثير هو نتاج التفاعل الواقعي بين خصائص الرسالة الإعلامية وخصائص المتلقي لها<sup>(1)</sup>.

(<sup>1</sup>) نعيمة واعد، مقدمة في علوم الإعلام، دار الدراسات للنشر والتوزيع، الجزائر 2011، ص 178.

- ويعرف محمد منير حجاب التأثير في موسوعته الإعلامية على أنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد تلقت الرسالة انتباهه وإدراكه وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق (2)

## 5-2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

- هي مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكون صداقات، والبحث عن الاهتمامات أنشطة لدى أشخاص آخرين (3)

- تعريف آخر، هي مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات أو البحث عن هويات واهتمامات مشتركة وصور وأفلام وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتبادلونه فيما بينهم (4).

(1) إبراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016، ص23.

(2) باديس لونيس، الآثار الثقافية للإنترنت على جمهور الطلبة الجزائريين (أطروحة دكتوراه) كلية علوم الإعلام والاتصال قسم السمعي البصري، جامعة قسنطينة 03، 2016/2017، ص17.

(3) مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس والآفاق المستقبلية، دار الإعصار للبشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013، ص46م.

(4) حلمي لخضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار نور المعرفة للنشر عمان الأردن، ط1، 2014، ص ص، 103-104.

- عبارة عن مواقع رقمية على الأنترنت تتيح للمستخدمين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة ونصية وسمعية ومرئية ومواد إعلامية مختلفة (1).

- وعرفت أيضا بأنها مجتمعات إفتراضية عبر شبكات تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله (2).

- مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل وإقامة العلاقات وبناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة ويمكن للمستعمل أن ينشئ صفحة خاصة عبرها، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة ويكتب فيها ما يريد وينشر تسجيلات الفيديو الخاصة به (3).

### التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال قراءتنا وتحديدنا للتعريف السابقة يمكن وضع التعريف الإجرائي التالي:

- هي مواقع رقمية الكترونية تستخدم من طرف فئات إجتماعية مختلفة تمكنها من الوصول إلى معلومات ومعارف وتحقق لها اهتماماتها ورغباتها افتراضيا، يتم تبادلها بين الأشخاص سريا وعلانية بغرض تحقيق أهداف شخصية واجتماعية.

(1) فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر-الرياض السعودية، 2017، ص32.

(2) يحيوي فطيمة و فور خديجة إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، مجلة الآفاق لعلم الاجتماع، جامعة البلدية، الجزائر، المجلد رقم 09، العدد 01 جويلية 2019، ص108.

(3) صافية مقدم، أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مع الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية، مجلة الشامل للعلوم التربوية الاجتماعية، جامعة مولود معري تيزي وزو الجزائر، المجلد 06، العدد 01 جوان 2023، ص512.

## 5-3- مفهوم القيم الأخلاقية:

- القيم الأخلاقية يقصد بها: تلك القيم التي يحتكم إليها لتقدير قيمة الأفعال والنتائج في علاقتها بالفرد والجماعة، وعلى ذلك فإن موضوع القيم الأخلاقية يجب أن يشمل كافة جوانب النشاط الإنساني وتفاعله مع بيئته وتصرفاته وسلوكه، التي تنظم علاقته بالله عز وجل ، والكون والمجتمع على أن تكون صادرة عن حرية وقصد وإرادة، أي أن موضوعها يشمل الأعمال الإنسانية والإرادية الصادرة عن تفكير وإرادة<sup>(1)</sup>.

- يعرف إبراهيم قشقوش ونييه اسماعيل القيم الأخلاقية بأنها تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال معاشته لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله وتتضح هذه التنظيمات من خلال موقف الفرد من الحياة وتفاعلاته مع ذاته والآخرين<sup>(2)</sup> . كما تعرف القيم الأخلاقية بأنها وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين عرف القيم للسلوك المرغوب فيه والمرغوب عنه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختيارات الخلقية<sup>(3)</sup>.

- وهناك تعريفات ذات صيغة إسلامية، حيث تعرف القيم الأخلاقية بأنها مجموعة من المعايير التي دعا الإسلام بها من خلال القرآن والسنة، وأصبحت محل إعتقاد وإتفاق واهتمام لدى المسلمين فالتزموا بها عن اختيار وإرادة لتوجه أنماط السلوك الأخلاقي لديهم باعتبار

(<sup>1</sup>) نجلاء عطية عبد الرحمان عبد الله القيم الأخلاقية في الجامعات المصرية في عصر التحول الرقمي، مجلة تربوية وإجتماعية كلية التربية جامعة حلوان مصر ، المجلد 29، العدد 1 سبتمبر 2022 ص، 36.

(<sup>2</sup>) قادم جميلة، القيم الأخلاقية في وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة الأبعاد، كلية الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 03 ، مجلد (09) العدد (01) ماي 2022، ص17.

(<sup>3</sup>) عبد الودود مكروم وعبد النقيب، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر ط1، 1996، ص233.

تلك المعايير أهدافا يسعى المسلمون لتحقيقها في سلوكهم، كما يمكن الحكم على سلوكياتهم على ضوءها<sup>(1)</sup>.

- عرفت حنان مرزوق بأنها مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه والآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع<sup>(2)</sup>.

### التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية.

- هي مجموعة من المعايير والمبادئ التي تتحكم في سلوك الطالب الجامعي للحد من درجة الانحراف وضعف الانضباط ونقل ونشر الشائعات في الوسط الجامعي.

### 6-الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة منطلقا مرجعية لأي دراسة علمية ودراستنا الراهنة حول مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لا تشد عن هذه القاعدة ولهذا قمنا باختيار بعض الدراسات السابقة العربية منها والمحلية لتكون سند لنا في معالجة هذا الموضوع ولاشك اختيارنا لهذه الدراسات السابقة لا ينطلق من الفراغ بل يستند من مبررات ترتبط في نسق منها بدوافع الباحث المعرفية واهتماماته الفكرية، ناهيك عن أنها ترتبط بالواقع المدرس والسياق السوسيو-اجتماعي، والحقيقة أن اختيارنا لهذه الدراسات كان جزء منه مرتبط بتلك الأبعاد السابقة دون غيرها من الدراسات يعود في مجمله لإمكانية الوصول إليها يعد قيامنا بعملية

(<sup>1</sup>) علاء الدين سعدي القيم الأخلاقية في مناهج المنظومة التربوية الجزائرية المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، جامعة الجزائر 03، العدد 04، المجلد 01، ص284.

(<sup>2</sup>) خماد محمود وسعيد بن نويرة اسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع جامعة خميس مليانة وجامعة لونيبي علي البليدة 2، العدد 08 ديسمبر 2008، ص95.

التقصي الجيولوجرافي على مستوى مكتبة الجامعة وبعض المكاتب الجزائرية الأخرى المتوفرة على الأنترنت ورغم اعتقادنا المسبق بأن هذا الأسلوب في التعامل مع الدراسات السابقة فيه ما يقال معرفياً، إلا أن الواقع فرض علينا هذا السلوك البحثي في طريقة الوصول إلى الدراسات السابقة وسوف نعتمد أسلوب تقسيم الدراسات السابقة في إطار هذا البحث على تصنيف الدراسات كمحلية وعربية.

### 6-1- الدراسات السابقة المحلية:

#### الدراسة الأولى:

قدمت هذه الدراسة سهام بوقلوف تحت عنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع - الفايستوك - أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور - جامعة الجزائر 03، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتمدرسين جاءت الدراسة بفرضيات.

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك ودوافع الاستخدام .

**الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين بموقع الفيسبوك وتجاوزه لبعض السلوكات.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك ترتبط بالخصائص الديموغرافية.

ومن أجل تحقيق أغراض الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسحي، واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وتم انتقاء فقط مستخدمي موقع الفيسبوك من بين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قصدي، وقد تمت معالجة هذه البيانات وتحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الإحصائي (Spss v22)، وقد أسفرت عن العديد من النتائج نذكر من أهمها:

أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين نحو أثر موقع الفيسبوك على منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع ما يعني وجود أثر على القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

- عدم وجود علاقة ذات دلالية احصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك وتجاوزهم لبعض السلوكات السيئة.

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس والسن في استخدام موقع الفيسبوك وأبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- كما تأكد في هذه الدراسة من خلال معالجة المعطيات الميدانية، أن العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية، قد انسحب إرتباطها الوثيق بسلوكيات المبحوثين في العالم الواقعي واقتصارها على مجرد منشورات يتم تبادلها عبر العالم الافتراضي ما يعني درجة بعد المراهقين عن الارتباط بقيم دون أخرى إصطبغت بطابع افتراضي بمعنى أن التمسك بالقيم

الغير مفعّل على مستوى الممارسة في الواقع، بحيث أخذ منحى افتراضي قد يشكل نوعاً من الإنسلاخ على المدى البعيد.

### الدراسة الثانية:

قدمت هذه الدراسة كل من حليلة مزغراني وسارة حمري تحت عنوان إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، بجامعة محمد بن أحمد وهران 02 مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد (5) العدد (2) 2020 صفحات من 605، 632، جاءت هذه الدراسة بمشكلة بحث إندرجت في السؤال التالي، ماهي طبيعة العلاقة بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي؟، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تلك العلاقة وتحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق الشخصي والأسري تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، حيث بلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة الدراسة (174) طالب وطالبة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بن أحمد وهران 02، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الملائم بمثل هذه الدراسات كما صمما ثلاث مقاييس لجمع البيانات وهي مقياس إيمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التوافق الأسري، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار 20، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وكل من التوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائية في إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق الأسري تعزى إلى متغير الجنس، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وفي التوافق

الشخصي والأسري تعزى إلى متغير التخصص، وقد فسر الباحثان هذه النتائج في ضوء معطيات الدراسة.

## 6-2- الدراسات السابقة العربية.

### الدراسات الأولى:

فقدت هذه الدراسة من إعداد مروى صلاح مهدي تحت عنوان تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية "طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة عمان جاءت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية كلية الأعمال جامعة عمان العربية، الأردن حزيران 2017، طرحت مشكلة البحث بتساؤل عام وهو : ما مدى تأثير جودة مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة؟، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، لجأت الباحثة إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع (200) إستبانة واسترد منها (176) إستبانة صالحة للتحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأبرزها.

1-لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) لعوامل جودة مواقع التواصل الاجتماعي (جودة النظام) جودة الخدمة على الوسيط (الاستخدام).

2-يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) لعوامل جودة مواقع التواصل الاجتماعي جودة المواقع (جودة النظام) جودة المحتوى (جودة المعلومات) جودة الخدمة على الوسيط (الرضا).

3-يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) لعوامل جودة مواقع التواصل الاجتماعي، جودة المحتوى (جودة المعلومات)، الروابط الاجتماعية على الوسيط (الاستخدام)،

### الدراسة الثانية:

قدم هذه الدراسة الدكتور محمد حسن الفاتح الحسين محمد المبارك تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " الفيسبوك نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي السودان بمجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية المجلد (04) العدد (16) يونيو 2020، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، وذلك من خلال التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ثم التعرف على آثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي، وإعتمدت الدراسة في الوصول إلى تلك الأهداف على طرح عدد من الأسئلة وهي؛ ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟ ما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟ ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي 2018، 2019 تم اختيار العينة

بالطريقة العشوائية وبلغت (100) طالب وطالبة يمثلون نسبة (45%) من المجتمع الكلي للدراسة ولمعالجة البيانات إحصائيا استخدم الباحث برنامج الجزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) من خلال أساليب إحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختيار (T.test)، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية إلى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.60) وبدرجة تقديرية عالية، وتتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2,43) وبدرجة تقدير عالية، ثم تحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2,58) وبدرجة تقديرية عالية، من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة، توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.

## 7- الإطار المرجعي للدراسة:

### نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة تفترض أن قيم الناس، واهتماماتهم ومصالحهم وميولهم وأدوارهم الاجتماعية هي الأكثر تأثيرا وفعالية على سلوكهم الاتصالي، فهم يهتموا بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر المستخدمين لها والمستهلكين بمحتواها، ويرتكز الاتجاه البحثي بهذا المدخل على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق إشباعات لحاجات معينة لديه، وقد حدد الباحثون العشرات من الأسباب التي تدفع الجمهور لاستخدام وسائل الاتصال ومن بينها مراقبة البيئة، والتفاعل الاجتماعي والترفيه والتسلية ولقد نشأ مفهوم الاستخدامات والإشباع في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك

الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة<sup>(1)</sup>.

### فروض النظرية:

وضع كاتز وزملاؤه (kats, etal...1974 :11-35) خمس فروض رئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباع وتضمن:

1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.<sup>(2)</sup>

(<sup>1</sup>) عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص ص 249، 254.

(<sup>2</sup>) حسن عماد مكاي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، مصر، ط1، أكتوبر 1998، ص 241.

**أهداف النظرية:**

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي: (1).

**الهدف الأول:** التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

**الهدف الثاني:** توضيح أهداف استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

**الهدف الثالث:** التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

**عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

من خلال العرض السابق، والفروض التي تقوم عليها النظرية والأهداف التي تسعى لتحقيقها برزت مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي تقوم عليها النظرية وهي: (1).

أ. الجمهور النشط.

ب. الأصول النفسية والاجتماعية للإشباعات.

ج. دوافع الجمهور وحاجاته.

(1) مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2015، ص ص 115، 116.

(1) كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2011، ص ص 141، 142.

د. التعرض لوسائل الإعلام.

هـ. الإشباع الناتجة عن التعرض.

و. دوافع الجمهور للتعرض.

ز. توقعات الجمهور من وسائل الاتصال.

### اسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع على موضوع دراستنا.

إن تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع ساعد في دراستنا المتمحورة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي من أجل الحصول على المعلومات الكافية حول هؤلاء الطلبة وذلك من خلال رصد الإشباع المتحققة لهم من هذا الاستخدام كما أنها تناقش الاحتياجات والإشباع التي تولد لدى الطالب الجامعي دافعا لمتابعة الوسائل الإعلامية المختلفة أو التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار هذه الأخيرة أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الاتصال والأكثر فعالية على نظرياتها من الوسائل الأخرى، مما دعت الحاجة بالطلبة الجامعيين إلى الانتقائية في الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع كما يمكن من خلال هذه النظرية معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية بالنسبة للطالب الجامعي وهذا من خلال النظر إلى أهم فروضها كون فروض هذه النظرية تقوم بالأساس على الجمهور المؤطرين، هذا الجمهور الذي ينتقي بوعي ما يحتاجه ويعرف ما يريده ويرغب فيه لذلك ثم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر مع موضوع دراستنا.

# الفصل الثاني

تمهيد:

- 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- وظائف مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- آثار مواقع التواصل الاجتماعي.

**تمهيد:**

نعالج في هذا الفصل مجمل القضايا النظرية التي لها علاقة بإشكالية مواقع التواصل الاجتماعي وحتى نتمكن من الإحاطة بكل القضايا التي تطرح ركزنا على بعض العناصر المهمة حيث حاولنا تحديد معالم الموضوع من خلال التركيز على تاريخ نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأهم أنواعه وخصائصه ووظائفه ونماذجه لنختم هذا الفصل بتحديد الآثار الإيجابية والسلبية لهذا الموضوع على مستوى الواقع.

**1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:**

مرت مواقع التواصل الإجتماعي بعدة مراحل نسردها فيما يأتي:

المرحلة الأولى: بدأت ثلة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل (كلاس ميتس) عام 1995م ، للربط بين زملاء الدراسة و موقع ( دجريزس) عام 1997م، حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.

المرحلة الثانية: تشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات مواقع المشاركة، والوسائط المتعددة، وغيرها) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج، والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعد مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع (الفيسبوك).

ومع بداية عام 2005م ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي معه.<sup>(1)</sup>

**2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:**

يمكن إبراز خصائص مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

(<sup>1</sup>) علي سيد إسماعيل ، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، مصر ، ط1 ، 2020 ص36-37-38.

**التفاعلية:**

فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل و كاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ<sup>(1)</sup>

**سهولة الاستخدام:**

فالشبكات الاجتماعية تسهل للمستخدم التفاعل فاستخدامها لا يحتاج إلى القليل من التدريب البسيط في التعامل مع التكنولوجيا من أجل المشاركة والتفاعل وتحقيق التواصل عبر شركة الأنترنت في المقابل هناك بعض التطبيقات لأشخاص متمكنين لهذه التقنيات وتكمن بساطتها في أنه تستخدم الأبواب البسيطة بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، كما تستخدم تصاميم عادية تتكون من مجموعة من الرموز والصور والفيديو، كما تمتلك بعض الميزات التي تعرض فقط عن الطلب كالإشعارات التي تلفت انتباه المستخدم للتحديثات المتزامنة مع الوقت الذي يكون فيه على الخط<sup>(2)</sup>.

(<sup>1</sup>) بوالصوف مريم وقرناني ياسين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لأنشطة المسؤولية الاجتماعية لجمعيات حماية البيئة، مجلة الرواق الدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين وباغين سطيف 02، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 921.

(<sup>2</sup>) سهام بوقلوف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه ، قسم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة الجزائر 03، 2017/2018 ص137.

**التوفير والاقتصادية في الجهد والوقت والمال:**

في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا جماعة دون أخرى (1).

**إذابة الفواصل والطبقات:**

يتم التواصل مع مختلف المستخدمين مهما كانت مكانته مباشرة دون وسيط (2)

(توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصة الاتصال بطلبة العلم والآداب والعلماء على نحو مباشر دون وسطاء )

**الحضور الدائم غير المادي:**

إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن للعضو الاتصال بالآخر عن طريق ترك رسالة نصية، صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات إهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لها الاتصال مباشرة وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزام للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال (3).

(1) منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر ط1، 2016، ص 48.

(2) سامي زعباط وفاتح سردوك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط السياحة الداخلية بولاية جيجل مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة محمد الصديق بني يحيى جيجل، الجزائر، المجلد 07 العدد 2023، ص227.

(3) مرسى مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية مجلة المستقبل العربي لبنان المجلد 34، العدد 395، 2 كانون الثاني 2012 ص157.

**دعم التجمعات:**

أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح لأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك<sup>(1)</sup>.

**الانفتاح:**

على خلاف العديد من أنواع وسائل الإعلام الأخرى تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة نشطه ويستوجب على الشخص تسجيل الدخول وإنشاء حساب للتواصل شخصيا مع أصدقائه<sup>(2)</sup>.

**3-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، أو ينشأ حسابا واحدا له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للإشتراك في هذه المواقع ما يلي:

**المشاكل الأسرية:**

تشكل الأسرة مكان الحماية والاستقرار لأفرادها، وفي حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل ذلك ما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعه الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

(<sup>1</sup>) حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2015، ص86.

(<sup>2</sup>) كحلوش منى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق الإلكتروني بالمؤسسة أطروحة دكتوراه، قسم علم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سكيكدة 2021/2022، ص81.

**الفراغ:**

حيث أن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة.

**البطالة:**

حيث أن البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الإلكتروني) عسى أن يضيع وقته.

**التسويق أو البحث عند الوظائف:**

لقد أصبح العالم بحق سوقاً صغيرة، فإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يكن يباليها إلا بشق النفس وقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف، بالإضافة إلى سهولة الإنضمام إليها والإشتراك بها.

**توسيع المعارف ومناقشة الآراء: (الانترنت)**

شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يوميا في كل وقت، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش نتيجة المجال أمام الأفراد للتعبير عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا. (1)

(1) دعاء عمر محمد كئانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص ص 37، 38.

## 4-وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

ونجدها تتمثل في الآتي<sup>(1)</sup>.

- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.
- وفي إطار الوظيفة السابقة تنشأ مما يسمى بالمجتمعات الافتراضية community virtual التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غالبية في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد، مثل مناهضة العنصرية الدعوة إلى الديمقراطية، أو تحرير الجيش، وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة.
- نقل الوقائع والأحداث التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم.
- القدرة على القيم بالتعبئة mobilization لتأييد الأفكار التي تنادي بها ومناهضة غيرها من الأفكار.
- تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في الجانب السلبي في تحقيق الغزو الثقافي cultural invasion والهيمنة الثقافية Central Domination.
- تقديم المعلومات information المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبق.
- تستخدم للتسويق والإعلان.
- وظيفة للتسلية والترفيه.

(<sup>1</sup>) محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2020، ص34.

**5- الآثار المترتبة عن مواقع التواصل الاجتماعي.****5-1- الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الفوائد والجوانب الإيجابية التي يمكن للباحث أن يتعرض لبعضها فهي أكبر من أن يتم إيرادها مجتمعة في هذا الحيز ويذكر منها<sup>(1)</sup>.

**أ. تقريب المسافات:**

مواقع التواصل الاجتماعي تمثل القفزة التكنولوجية التي مكنت مستخدميها من مشاهدة أقاربهم وأهلهم وأصدقائهم الذين تفصلهم عنهم المسافات الشاسعة، ومكنتهم من إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام الرسمية، التي كانت صعبة إنجازها فيما قبل.

**ب. كسب الخبرات:**

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد المجالات الغير محدودة في كسب الخبرات والمعارف والمهارات على مختلف المستويات ومن كافة الاتجاهات ويتضح ذلك من خلال الصفحات الرسمية للعديد من المؤسسات والجهات وتمثل هذه الصفحات واجهات لتلك المؤسسات تطرح من خلالها برامجها أو تدير أنشطتها بصورة جزئية أو كلية، مما يمكن المستخدمين من كسب العديد من الخبرات التي يحتاجها أو يهتم بها.

(<sup>1</sup>) حسن الفاتح الحسين محمد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الإجتماعية لدى طلاب الجامعة. ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الإمام مهدي ، السودان، المجلد 04، العدد 16، يونيو 2020، ص49.

**ج. تكوين صداقات:**

وتجدها من الأدوات المستحدثة التي مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم ربما كان القاسم المشترك فيها اهتمامات الأشخاص أو تخصصاتهم أو معتقداتهم أو اتجاهاتهم الفكرية الشيء الذي يجعل تلك الصداقات رافدا مفيدا لصاحبها تنمو شخصيته وتتطور من خلالها.

**د. الربط بالأصدقاء القدامى الذين فقدناهم:**

كثيرا من الصداقات التي سبقت نشأتها إنتشار مواقع التواصل الاجتماعي قد يطالها الانقطاع بسبب الهجرة أو ظروف العمل أو لأي ظرف من الظروف الحياتية استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أي تمثل الرابط الذي يبعث لتلك العلاقات ويعيدها إلى الحياة الاجتماعية مرة أخرى.

**5-2- الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

هي عديدة ومتنوعة تؤثر بالسلب على الفرد والمجتمع، وتؤثر بالأخص على الصحة النفسية للفرد وعلى تواجده الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

-ضياح الوقت بسبب الاستغراق في هذه الشبكات الأمر الذي أدى إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل الاجتماعي على أرض الواقع.

(<sup>1</sup>) عبد الكريم الدبيسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص ص 334،335.

-استخدام هذه الشبكات من خلال اللغات الخاصة قد أدى إلى إنعدام الخصوصية، فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنه توجد قوانين عقابية تعاقب كل من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

-إن الإستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام دارج لبعض اللغات وعلى رأسها العربية، سوف يؤدي إلى قتلها بشكل تدريجي.

-الانعزالية فقد سببت حالة من تراجع التواصل الاجتماعي من ناحية الوقت الذي تستهلكه أو بالاهتمام.

-تسهيل التوجه للأخلاقي فرديا، فلقد أكدت دراسة نشرتها مجلة PC أن التعامل الفردي مع المواقع يؤدي إلى حالات من الاستخدام غير السوي أوصت أن يكون الكمبيوتر سواء في المنزل أو المدرسة أو المكتبة في مكان عام يراه المارة بجانبه.

-إزدياد حالات استغلال الأطفال واليافعين.

## 6- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي:

### أكس (تويتر) (twitter):X

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية خاصة في الشرق الأوسط في ما يسمى بالربيع العربي هي والفيس بوك ويوتيوب، أخذ التويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد واتخذ من العصفور رمزا له وهو خدمة

مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 14 حرفاً للرسالة الواحدة (1)

### فيسبوك FACEBOOK:

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالب في جامعة هارفارد .

وسمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء .

والفيسبوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه(2).

### الإنستغرام INSTAGRAM:

يعد من مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت حديثاً لكنه استحوذ على اهتمام الجمهور خلال مدة قصيرة مقارنة بالمواقع الأخرى وهو تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور

(1) حسين السوداني ومحمد المنصور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور المتلقين مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن، 2016، ص113.

(2) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2013، ص64.

وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

### يوتيوب YOUTUBE:

موقع لمقاطع الفيديو متفرع من قوقل يتيح إمكانية تحصيل عدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه يزوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لن تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها كما يستفيد مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على شبكات الفيسبوك ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة<sup>(2)</sup>.

(1) رضا أمين، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر، ط1، 2015، ص121.

(2) علا الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكة التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2015، ص177.

**خلاصة:**

لقد مكنا هذا الفصل من إبراز التأثير الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي حيث ساهمت هذه المواقع في تغيير الملامح السلوكية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات، وأدخلت في مرحلة جديدة في كينونتها ولذلك حاولنا في هذا الفصل التأكيد على المعطى من خلال إمامنا بكل نقطة حول هذا الموضوع.

# الفصل الثالث

تمهيد.

1- خصائص القيم الأخلاقية.

2- وظائف القيم الأخلاقية.

3- مصادر القيم الأخلاقية.

4- أهمية القيم الأخلاقية.

خلاصة.

**تمهيد:**

نحاول في هذا الفصل والموسوم بالقيم الأخلاقية التفصيل في أهم الأطروحات الفكرية والنظرية التي تناولت بالدراسة والتحليل ولذلك ركزنا على أهم مصادر القيم الأخلاقية التي تؤدي إلى نشأتها وتأسيسها وبروزها ثم تناولنا في هذا الفصل الخصائص والوظائف التي تقوم عليها، لنختم بذكر أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

**1- خصائص القيم الأخلاقية:**

ذكر داووشة والخوالدة (2018) أن القيم الأخلاقية تتميز بخصائص تميزها عن باقي القيم في المجتمعات الغير الإسلامية ومن هذه الخصائص وهي:<sup>(1)</sup>.

**فطرية مكتسبة:**

أي وهبية وكسبية يهبها الله من يشاء ويكتسبها الإنسان من خلال المجاهدة ومن خلال البيئة التي يعيش فيها.

**الثبات والإيجابية:**

فالأخلاق الحسنة تثبت الإنسان وتجعله يتطور إلى أفضل كذلك تتصف القيم بالإيجابية والقبول، لأنها نابعة من القرآن الكريم والسنة ومن خلال التوافق والتفاعل الاجتماعي بين الفرد والمجتمع وهذا من أهم العوامل التي تساهم في رقي المجتمعات وتقدمها لأن القيم مرتبطة بفلسفة المجتمع وثقافته.

**الموضوعية:**

فالأخلاق الحسنة من الفطرة السليمة، فهي تتوافق مع الواقع الموضوعي، بحيث تجعل الإنسان ينظر إلى الأمور على حقيقتها.

(<sup>1</sup>) ثامر نايف العنزي، درجة تضمين كتاب باللغة العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت، الكويت، 2018. ص13.

## الانتقال والانتشار:

يحدث ذلك عبر الرفقة والقوة ومن خلال الكتب والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة.

## 2-وظائف القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية وظائف عديدة تنعكس على سلوك الفرد قولاً وعملاً كما ينعكس الالتزام على الجماعة أيضاً.

## أ. على مستوى الفرد.

تتمثل وظائف القيم الأخلاقية على المستوى الفرد في الوظائف التالية: (1)

- أنها تعطي الفرد إمكانية تحقيق ما هو مطلوب منه في إطار الرسالة الإسلامية وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإجابيين وتحقيق الرضا عن النفس بإرضاء الله تعالى عند طريق التجاوب مع الجماعة في مبادئها وعقائدها وأخلاقها الصحيحة.
- إنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان إذ هو يستعين بها على مواجهة ضعفه ونفسه ومواجهة التحديات والعقبات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعطي الفرصة ودفعة نحو تحسين وعيه ومعتقداته وسلوكياته لتصحيح الرؤية أمامه وبالتالي تساعده لتخطي العقبات التي تواجهه في حياته.
- أنها تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وتوجهه نحو الخير والإحسان الواجب وكافة مكارم الأخلاق التي تضمن حياة نظيفة في الدنيا وجزاء في الآخرة.

(1) إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، القيم التربوية والأخلاقية ومفهومها، أسسها، مصادرها، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2013، ص ص116، 117.

- أنها تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه فلا تتغلب على فكره ووجدانه لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام وأهمها رضا الله سبحانه وتعالى وبالتالي تصرف في ضوئها وعلى هديها. (1)

### ب. على مستوى المجتمع:

للقيم أهمية بالغة على مستوى الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراد بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة، وتوضح أهمية القيم الأخلاقية للمجتمع بأنها: (2)

- تكفل للمجتمع الإستمرارية والمشاركة الإيجابية بين أفرادها، حيث لا فرق بين جنس أو لون.

- القيم الأخلاقية جمعت شعوبا متفرقة، ودويلات متناحرة، له تربطهم ببعض البعض جنسية ولا قومية ولم توحدهم لغة أو تجمعهم مصلحة فجمعتهم القيم أمة واحدة مترابطة الأطراف بل أن للقيم الأخلاقية أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع وذلك أنها تؤدي قوة المجتمع من خلال الحب والإخاء والترابط والإيثار الذي تغرسه في نفوس أفراد المجتمع.

- ضرورة كوسيلة لتحقيق السعادة بين أفراد المجتمع في حياتهم الاجتماعية.

- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي اتخذت فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه.

(1) إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، المرجع نفسه، ص 117.

(2) مترك بن مطحس: فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 2017، العدد 18، 2017، ص 17، 18.

- ويمكن القول أن القيم الأخلاقية هي الرابط بين لبنات البناء إذ اشبه المجتمع بالبناء والأفراد باللبنات، فإذا أزلت القيم الأخلاقية زال هذا الرابط، وانقطعت الصلات، ومن تم انهدم البناء الاجتماعي ولذلك فإن قادة الإصلاح والتربويين يدعون أول ما يدعو إلى الأخلاق الفاضلة باعتبارها الدعامة الأولى في بناء كل مجتمع سليم<sup>(1)</sup>.

### 3- مصادر القيم الأخلاقية:

#### أ. القرآن الكريم:

إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفرعاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب أن نستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى إلتزام قيمة موجبة فالقرآن الكريم منهج تربوي متكامل، وكتاب عقيدة شامل مليء بالقيم المرغوب فيها من تمسك بمنهجه فاز وفتح في الدنيا والآخرة.

وفي هذا الصدد يؤكد (أبودف 2002 ص14) أن القرآن الكريم يعد منهاجا تربويا متكاملا متوازنا، يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية وإيجاد العناصر المطلوبة لها.

(<sup>1</sup>) مترك بن مطحس، المرجع نفسه المجلد 2017، العدد 18، 2017 ص 18.

ويشير (فرحان) إلى أن القرآن الكريم هو أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، والإنسانية جمعاء فالأخلاق من ثمار الإسلام الإنسان والإنسانية ودورها لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في الشيء يذكر<sup>(1)</sup>.

### ب. السنة النبوية:

تعد المصدر الثاني لأخلاقيات الفرد المسلم، فالسنة تزخر بأفعال وأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وتمثل أروع النماذج في الإلتزام بمكارم الأخلاق فالرسول صلى الله عليه وسلم هو أعظم قدوة حسنة للمسلمين، فالسنة تعد مصدرا هاما للفرد المسلم أيا كان مستواه العلمي أو أي كان عمره<sup>(2)</sup>.

### ج. الاجماع:

يعرف الاجماع في اصطلاح الأصوليين بأنه اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في واقعة يتم الاجماع عبر الاجتهاد التي تتمثل أركانه في وجود عدد من المجتهدين وإجماعهم على الحكم في واقعة وإبدائهم الرأي فيها باتفاق عام يبين جمع المجتهدين فإذا ما توفرت هذه الأركان أصبح هذا الحكم قانونا شرعيا لا تجوز مخالفته<sup>(3)</sup>.

ويرى (أبو العينين) أنه إذا ما ثبت الاجماع وتوافرت أركانه حول حادثة بذاتها تتدرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة وأفرادها.

(<sup>1</sup>) عاهد محمود مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر، فلسطين، 2004، ص58.

(<sup>2</sup>) بشاير عوض صالح الناشي الشهري، دور الإلتزام بالقيم الأخلاقية في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في الشركة السعودية للكهرباء رسالة ماجستير، السعودية 2016، ص17.

(<sup>3</sup>) عاهد محمود محمد رفعت، نفس المرجع السابق، ص62.

وتصبح قيمة ملزمة تمثل إجماع آراء المجتهدين العارفين بأصول التشريع من ناحية وبمقاصده من ناحية أخرى، لذلك فهم لا يجتمعون إلا على الصالح وما يحقق المصلحة الشرعية.

#### د. العرف الاجتماعي:

في كل مجتمع تتشكل عبر العصور أعراف وقيم تكون محل تراض وتوافق عام واحترام والتزام بين أفرادها، حتى تصبح جزءا من المنظومة الأخلاقية للمجتمع ويصبح انتهاكها والاستخفاف بها سلوكا معينا وربما معاقبا عليه كما أن التمسك بها يكون خلق محمودا وهذه الأخلاق العرفية والعادات الاجتماعية، وإن كانت تستمد قيمتها في المقام الأول من المصادر الدينية إلا أنها تستمد صيغتها العملية وتعبيراتها الظرفية من الفكر والثقافة والتجربة البشرية، فهي من هذه الناحية تجسد الهوية الأخلاقية للأمم والشعوب والعهود والأحقاب التاريخية ولذا نجدها أكثر قابلية للإخلاف والتمايز بين الأمم وأكثر خضوعا للتغير عبر العصور ولو بتدرج بطيء في الغالب<sup>(1)</sup>

#### 4- أهمية القيم الأخلاقية:

##### أ. بالنسبة للفرد:

تحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدونها يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه وشهواته وتعتبر القيم موجّهة لسلوك الفرد وضابطه لتصرفاته، مما يحقق له حياة سعيدة متناسقة، وتعمل القيم الأخلاقية على تكوين روح الخير لدى الفرد بحيث يلتزم السلوك الخير ويتجنب سلوك الشر ويحول دون وقوعه وتأتي أهمية القيم من

(<sup>1</sup>) سارة محمد رفعت أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقاريق، جامعة الأزهر مصر، مجلد 6 العدد (09)، ديسمبر 2019، ص388.

كونها تمثل جوهر البناء الوجداني لدى الأفراد، وتلعب القيم دورا هاما في صقل وتشكيل شخصية الفرد وضبطها وتنبئ بسلوكه ولها دور فعال في تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد.

كما يستطيع الإنسان من خلالها التنبؤ بسلوك الآخرين، إذا ما علم بماهية القيم الأخلاقية التي يتمسكون بها ونستطيع أن نستخدم القيم الأخلاقية كمعيار للحكم على سلوك الأفراد إن الالتزام بالقيم الأخلاقية يجعل الفرد محبوبا بين أقرانه وتعطيه ثقة بين أفراد مجتمعه، كما أنها تمثل القيم الأخلاقية ميزان الإسلام، وثمره العبادات بأجمعها، فالدين معاملة وأحسن الناس خلقا أقربهم مقعدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تتجلى أهمية القيم الأخلاقية الكبيرة في حياة الفرد<sup>(1)</sup>

ب. بالنسبة للمجتمع:

وتتمثل في<sup>(2)</sup>

-أنها ضرورية لتحقيق التماسك والتجانس الاجتماعي ومن ثم تحقيق النهضة الاجتماعية القوية.

-خير وسيلة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير دولة وحضارة إنسانية.

(1) جامعي مبارك العتيبي، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الكويت 2015، 2016، ص10.

(2) خالد محمد المزين، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى عتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير، قسم المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 1430هـ، 2009م، ص17.

- تؤدي القيم الأخلاقية إلى قوة المجتمع من خلال الحب والإخاء والترابط والإيثار الذي تغرسه في نفوس أفراد المجتمع.
- أنها ضرورية كوسيلة لتحقيق السعادة بين أفراد المجتمع في حياتهم الاجتماعية.
- هي المحرك الأساسي للمجتمع المسلم بها تقوم الحضارة ويكون الرقي في المجتمع.
- تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل، ويقصد بمقتضاها السلوك.
- بالقيم الأخلاقية يتم تحقيق أهداف الجماعة، وذلك لأنها تعمل على إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل للناس حياتهم وتحفظ للمجتمع إستقراره وكيانه.<sup>(1)</sup>

---

(<sup>1</sup>) خالد محمد المزين، المرجع نفسه، ص17.

**خلاصة:**

لقد بينا في إطار هذا الفصل القيمة المركزية للقيم الأخلاقية، وكيف هذه الأخيرة تعتبر مطلبا ضروريا للمجتمع، فبدون قيم أخلاقية يمكن للمجتمع أن يعاني من الاختلال الوظيفي، الأمر الذي يترتب عليه دخول المجتمع في حالة تجعله يحيد على المسار الطبيعي له، فإن هذا الفصل قد أكد هذا المعنى وأبرز القيم على مستوى البناء الاجتماعي.

# الفصل الرابع

تمهيد:

1- مجال الدراسة.

1-1- المجال المكاني (الجغرافي).

1-2- المجال الزمني.

1-3- المجال البشري.

2- منهج الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات.

4- طبيعة العينة وكيفية إختيارها.

5- أساليب التحليل.

خلاصة.

**تمهيد:**

يعد الجانب الميداني الأساس القاعدي للدراسة، حيث يتولى الباحث من خلاله تغيير ما قبض عليه من معلومات ونتائج كيفية، وهذا ما سنحاول الوصول إليه في إطار هذا الفصل حيث تم تحديد مجالات الدراسة (م. ز، ب) ليتم بعدها تحديد منهج الدراسة المعتمد في البحث وهذا ما سمح لنا بتحديد أهم وسائل جمع البيانات وخاصة ما تعلق منها بأداة الاستمارة ليختم هذا الفصل بتحديد طبيعة العينة المعتمدة في البحث.

**1- مجال البحث: (الدراسة).**

إن تحديد مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء أي بحث علمي فقد اجتمع العديد من الباحثين أن لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

**1-1- المجال المكاني:**

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة وهي جامعة جزائرية تقع بولاية سكيكدة شرق البلاد أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 223.98 سنة 1998م، كمركز جامعي ثم ارتقت في 18 سبتمبر 2001 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 إلى جامعة ليطلق عليها اسم جامعة 20 أوت 1955 في 20 أوت 2005 إحياءا للذكرى الأربعين لهجومات الشمال القسنطيني.

**1-2- المجال الزمني:**

تم تقسيم مجال هذه الدراسة إلى فترتين زمنيتين هما: - فترة الإطار النظري.

-فترة إنجاز الإطار الميداني.

- الفترة الأولى: كانت بداية من شهر نوفمبر 2023 وحتى نهاية شهر فيفري 2024 وفيها تم إعداد الفصول النظرية برمتها:

- الفصل الأول المتمثل في المشكلة البحثية وتساؤلاتها.
- الفصل الثاني المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفصل الثالث والمتمثل في القيم الأخلاقية.

أما الفترة الثانية: فهي الفترة الزمنية لإنجاز الإطار الميداني وكانت في بداية شهر مارس 2024، حتى نهاية شهر ماي وفيه تم تطبيق أداة جمع المعطيات وتفريغها، تفريغ البيانات التكرارية والتعليق على الجداول مع تحليلها.

### 1-3- المجال البشري:

وهو مجتمع الدراسة وتمثل في طلبة السنة أولى والثانية ماستر تخصص علم اجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

وتم اختيار عينة منه بشكل غير احتمالي وتقديرا بشكل عرضي.

### 2- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي الارتباطي.

- يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية أو فترات زمنية معلومة، وذلك من خلال الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>(1)</sup>.

- كما يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيق لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث<sup>(2)</sup>.

(1) علي عزيزي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية دار الفائز الطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 2009، ص63.

(2) سعد سلمان المشهراني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019، ص126.

- يعد المنهج الوصفي الإرتباطي كأحد الأساليب المستخدمة في البحوث الأكاديمية وهو الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الإرتباط وفهم العلاقة بين المتغيرين أو أكثر معرفة مدى الارتباط<sup>(1)</sup>.

### 3- أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة جملة من الأدوات التي ساهمت في جمع المعطيات للدراسة وتعددت بين أدوات مركزية أو رئيسية وأدوات ثانوية.

- وكانت الاستمارة هي الأداة الرئيسية في البحث.

وتعرف الاستمارة بأنها من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين تعتبر الإستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية، وهي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث<sup>(2)</sup>.

(1) عبد القادر محمد التعليم القائم على الذكاءات المتعددة دار غيداء للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2018، ص170.

(2) ربيحة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الوادي (الجزائر) المجلد05 العدد (01) جوان 2022 ص49.

وقد تم تقسيم الاستمارة البحثية إلى أربعة محاور رئيسية وهي:

\***المحور الأول:** خاص بالبيانات الديمغرافية ويشمل خمسة أسئلة بدءا من السؤال الأول إلى السؤال الخامس.

\***المحور الثاني:** خاص بأسئلة الفرضية الأولى وحوى ثمانية أسئلة بدءا من السؤال السادس إلى السؤال الثامن.

\***المحور الثالث:** وخاص بأسئلة الفرضية الثانية وحوى خمسة أسئلة بدءا من السؤال الرابع عشر إلى السؤال الثامن عشر.

\***المحور الرابع:** خاص بأسئلة الفرضية الثالثة وحوى ستة أسئلة بدءا من السؤال التاسع عشر إلى السؤال الخامس والعشرين.

#### صدق أداة الاستمارة:

حيث تم عرض الإستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين وبلغ عددهم ثلاثة أساتذة وهم.

الملاحظة	القسم	المحكم
سؤال 06، 16، 21	علم اجتماع	أسناد لييم ناجي
سؤال 18، سؤال 25	علم اجتماع	أستاذة موهوب كلثوم
أسئلة البيانات الديمغرافية	علم اجتماع	أستاذ بودرمين محمد

- أما الأداة الثانوية فتمثلت في الملاحظة، وتعرف الملاحظة بأنها وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حين يلاحظ فإنه يتبع منها معين يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيقا لظاهرة معينة. (1).

- الملاحظة العلمية تعني الانتباه للظواهر والأحداث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها (2).

#### 4- طبيعة العينة وحجمها:

أ. **طبيعة العينة:** استخدمت الدراسة الراهنة أسلوب المعاينة غير الإحتمالية وتحديدا أسلوب العينة العرضية.

#### العينة العرضية:

تقوم العينة العرضية Accidental Smphe على إختيار من تصادف وجودهم في مكان ما كالشارع أو السينما أو المسرح أو ملعب كرة القدم في وقت معين لإستطلاع آرائهم في شأن موضوع أو مسألة معينة، مثل ارتفاع الأسعار أو جودة المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الحكومية أو ممارسة الرياضة أو فوائد المأكولات النباتية... إلخ تعميم النتائج والقيمة العلمية للبيانات التي يتم جمعها ويمكن استخدام هذه العينة لإختبار مدى وضوح أسئلة إستمارة بحث ما، وكذلك إذا أراد الباحث تكوين فكرة عن خصائص من يحضرون

(1) دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط9، 2005، ص 131.

(2) منى شعبان عثمان، المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية - مصر، د ط، 2017، ص 66.

أفلاماً سينمائية معينة، أو يرتادون أندية معينة غالباً ما تستخدم قنوات التلفزيون وشركات التسويق هذا النوع من المعاينة لسهولة تطبيقه وقلة تكلفته<sup>(1)</sup>.

### ب- حجم العينة:

تم اختيار 30 مفردة من مجتمع الدراسة وهي تمثل حجم العينة المدروسة التي ت اختياريها بشكل عرضي.

### 5- أساليب التحليل:

يعتمد الباحثين في مختلف دراستهم على أسلوبين من التحاليل الإحصائية من أجل تحقق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة جمع المعطيات (الإستمارة) وتمثل هذين الأسلوبين في الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي (النوعي).

#### أ. الأسلوب الكمي:

نوع من البحوث التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد على أساليب الإحصائية في الغالب في جمعها للبيانات وتحليلها<sup>(2)</sup>.

#### ب. الأسلوب الكيفي (النوعي):

يعرف عموماً على أنه الدراسة التي يمكن القيام بها أو إجرائها في السياق أو الموقف الطبيعي حيث يقوم الباحث لجمع البيانات والكلمات أو الصور وتحليلها بطريقة استقرائية مع

(1) باسم سرحان، طرائق البحث الكمية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، د ط، 2017، ص157.

(2) عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والكيفي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص57.

التركيز على المعاني التي يذكرها المشاركون ويتم وصف العملية برمتها بلغة مقنعة ومعبرة<sup>(1)</sup>.

---

(1) ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الرأية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص58.

### خلاصة:

لقد تمكنا في إطار هذا الفصل من وضع استراتيجيتنا المنهجية التي أردنا من خلالها ضبط مختلف الإجراءات المنهجية للبحث وهذا ما سمح لنا من إمكانية الولوج إلى الميدان بكل تفرعاته وتعقيداته.

# الفصل

١٠١١

## 1- عرض وتحليل بيانات الدراسة.

1-1- عرض وتحليل البيانات الديمغرافية.

1-2- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.

1-3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.

1-4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة.

2-1- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

2-2- مناقشة نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة.

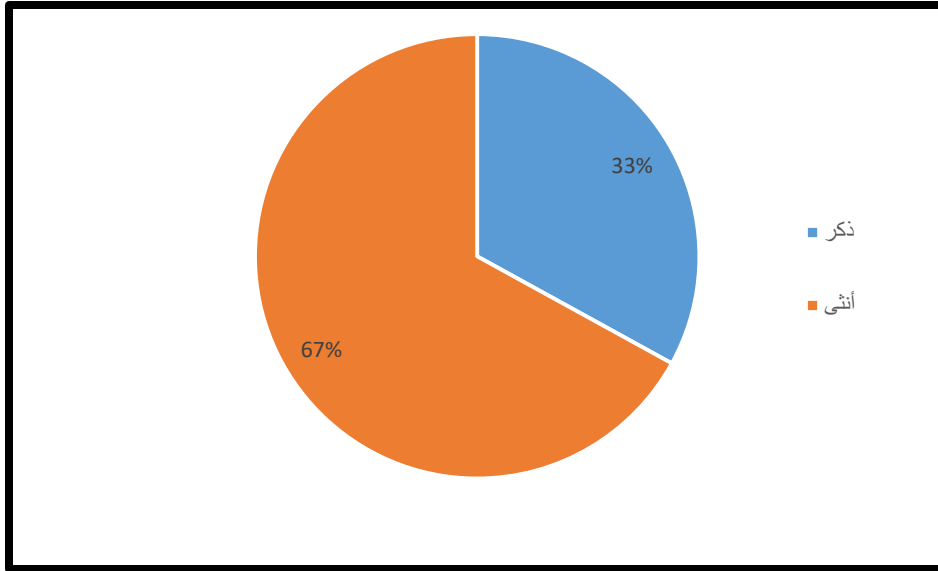
## 3- النتيجة العامة.

## 1- عرض وتحليل بيانات الدراسة

## 1-1- عرض وتحليل البيانات الديمغرافية.

الجدول رقم 01: يبين جنس أفراد العينة.

النسب المئوية %	التكرار	الجنس
33%	10	ذكر
67%	20	أنثى
100%	30	المجموع



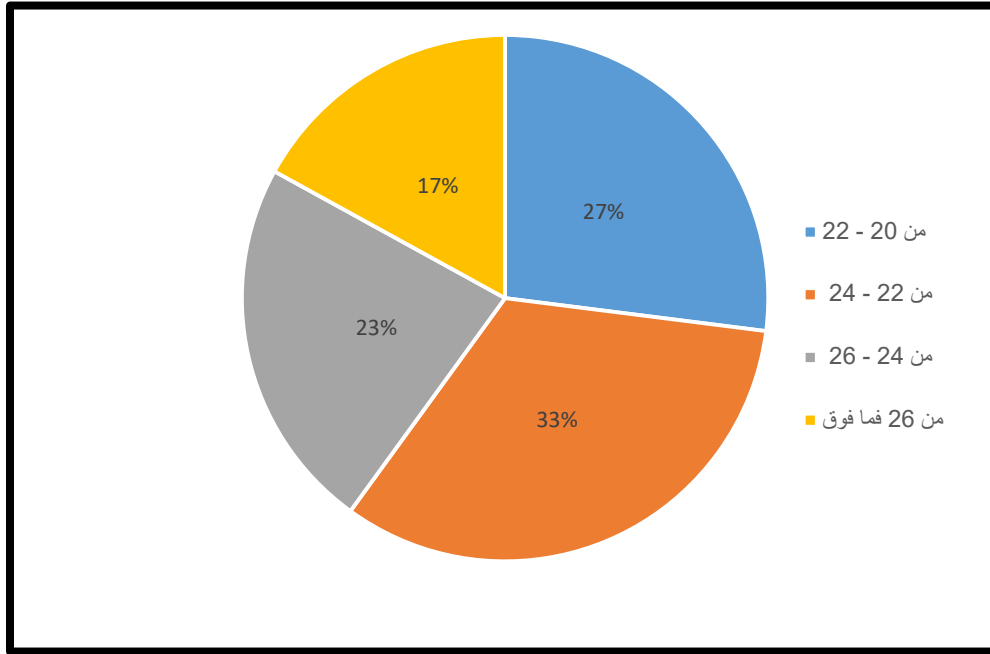
دائرة نسبية تبين جنس أفراد العينة

يتضح من خلال الجدول: أن هناك 20 مفردة وبنسبة قدرها 67% وهم من فئة الإناث في حين لوحظ أن 10 مفردات وبنسبة قدرها 33% من فئة الذكور.

لوحظ أن النتائج الإحصائية السابقة تبين بجلاء غلبة فئة الإناث في العينة ويرجع ذلك إلى مجتمع الدراسة والمتمثل في مجتمع الجامعة في السنوات الأخيرة شهد تغيرات ديموغرافية حيث أصبحت الغلبة فيه لفئة الإناث.

الجدول رقم 02: يبين الفئات العمرية لأفراد العينة.

النسب المئوية %	التكرار	السن
27%	8	من 20-22
33%	10	من 22-24
23%	7	من 24-26
17%	5	من 26 فما فوق
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين الفئات العمرية لأفراد العينة

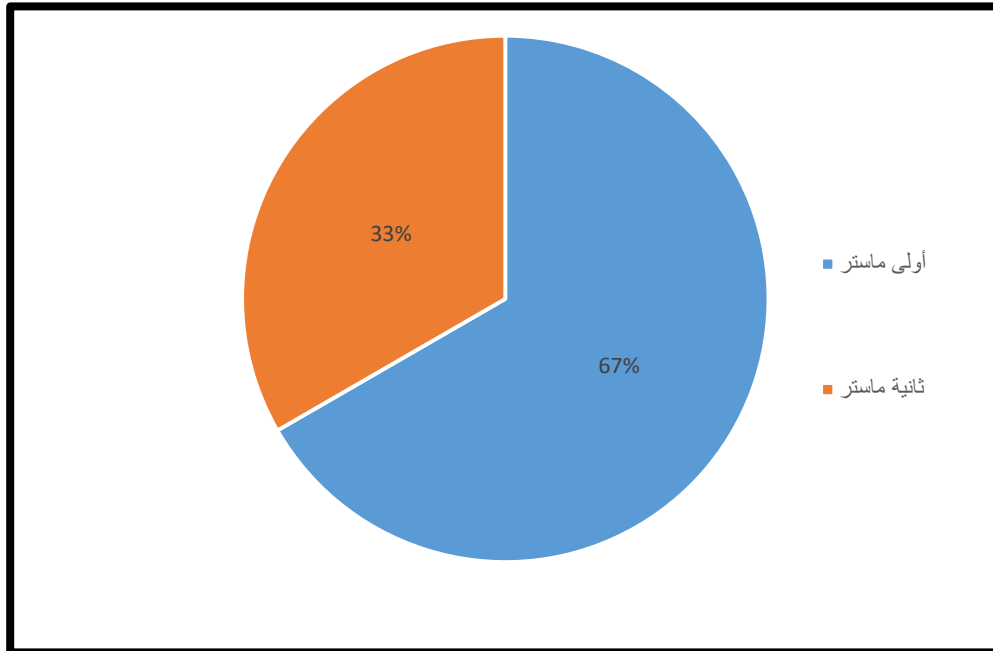
يتضح من خلال الجدول: أن هناك 10 مفردات وبنسبة قدرها 33% هم من الفئة العمرية من (من 22-24) في حين لوحظ أن 8 مفردات وبنسبة قدرها 27% هم من الفئة العمرية

( من 20-22) في حين وجد أن 7 مفردات وبنسبة قدرها 23% يمثلون الفئة العمرية من (24-26) بينما وجد أن 5 مفردات وبنسبة قدرها 17% أعمارهم من 26 فما فوق.

إن الحقائق الكمية السابقة تشير إلى أن الفئة الغالبة في العينة هي الفئة التي تتراوح ما بين 20 إلى 24 سنة، وبنسبة تمثل الأغلبية لأنهم يمثلون الفئات التي نجحت مباشرة في مسارها الأكاديمي دون توقف أو إعادة.

الجدول رقم 03: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسب المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
67%	20	أولى ماستر
33%	10	ثانية ماستر
100%	30	المجموع



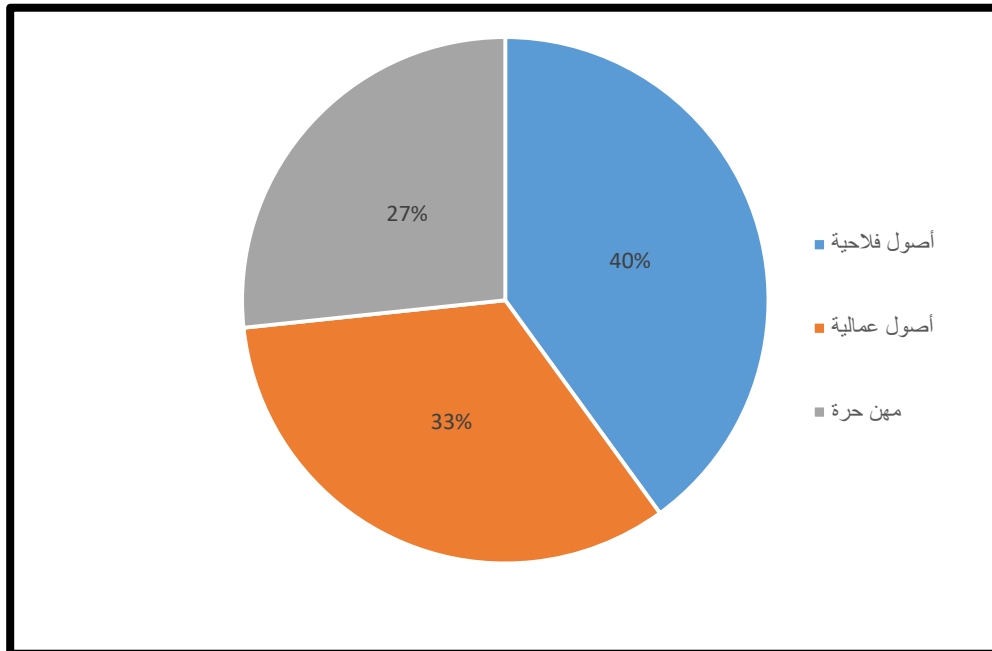
دائرة نسبية تبين المستوى التعليمي للأفراد العينة

يتضح من خلال الجدول: أن هناك 20 مفردة وبنسبة قدرها 67% من فئة سنة أولى ماستر، في حين لوحظ أن 10 مفردات وبنسبة قدرها سنة، 33% من فئة سنة ثانية ماستر.

لا شك أن الشواهد الكمية السابقة تشير إلى أن هذه الدراسة قد تعاملت مع عينة ينتمون أكثر إلى السنة أولى ماستر وهي الفئة الغالبة في العينة.

الجدول رقم 04: يبين الأصول الاجتماعية لأفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الأصول الاجتماعية
40%	12	أصول فلاحية
33%	10	أصول عمالية
27%	8	مهن حرة
100%	30	المجموع



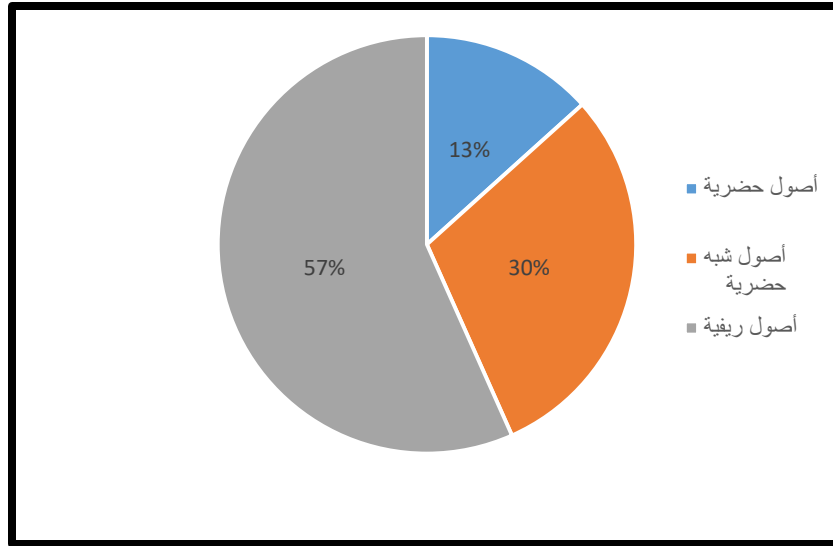
دائرة نسبية تبين الأصول الاجتماعية لأفراد العينة

يتضح من خلال الجدول أن 12 مفردة وبنسبة قدرها 40% هم فئة الأصول الفلاحية في حين لوحظ أن 10 مفردات ونسبة قدرها 33% هم فئة أصول عمالية، بينما لوحظ أن 08 مفردات وبنسبة قدرها 27% هم من فئة حرة.

من خلال البيانات الكمية السابقة لاحظنا بأن الأصول الاجتماعية لفئة الطلبة الجامعيين الذين تمت دراستهم، أغلبهم ينحدرون من أصول فلاحية، أي أن المهنة الغالبة التي يقوم أولياؤهم هي الفلاحة.

الجدول رقم 05: يبين الأصول الجغرافية لأفراد العينة

النسبة المئوية %	التكرار	الأصول الجغرافية
13%	04	أصول حضرية
30%	09	أصول شبه حضرية
57%	17	أصول ريفية
100%	30	المجموع



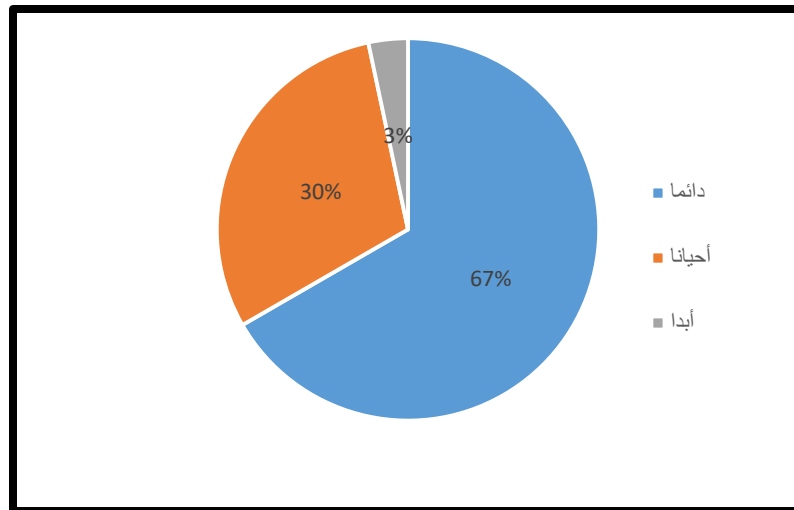
دائرة نسبية تبين الأصول الجغرافية لأفراد العينة

يتضح من خلال هذا الجدول: أن هناك 17 مفردة وبنسبة قدرها 57% هم من فئة أصول ريفية، في حين لوحظ أن 9 مفردات وبنسبة قدرها 30% هم من فئة أصول شبه حضرية، في حين لوحظ أن 04 مفردات وبنسبة قدرها 13% هم من فئة أصول حضرية من خلال الحقائق الإحصائية السابقة يتضح جليا أن مجمل أفراد العينة ينحدرون من أصول اجتماعية ريفية وهي الفئة الغالبة في العينة وهذا ما يتوافق في الغالب ما جاء في الجدول السابق 04 حول الأصول الاجتماعية لفئة العينة وهو الأصل الفلاحي.

### 1-2- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.

الجدول رقم 06: يبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	إحتمالات الإجابة
67%	20	دائما
30%	09	أحيانا
03%	01	أبدا
100%	30	المجموع



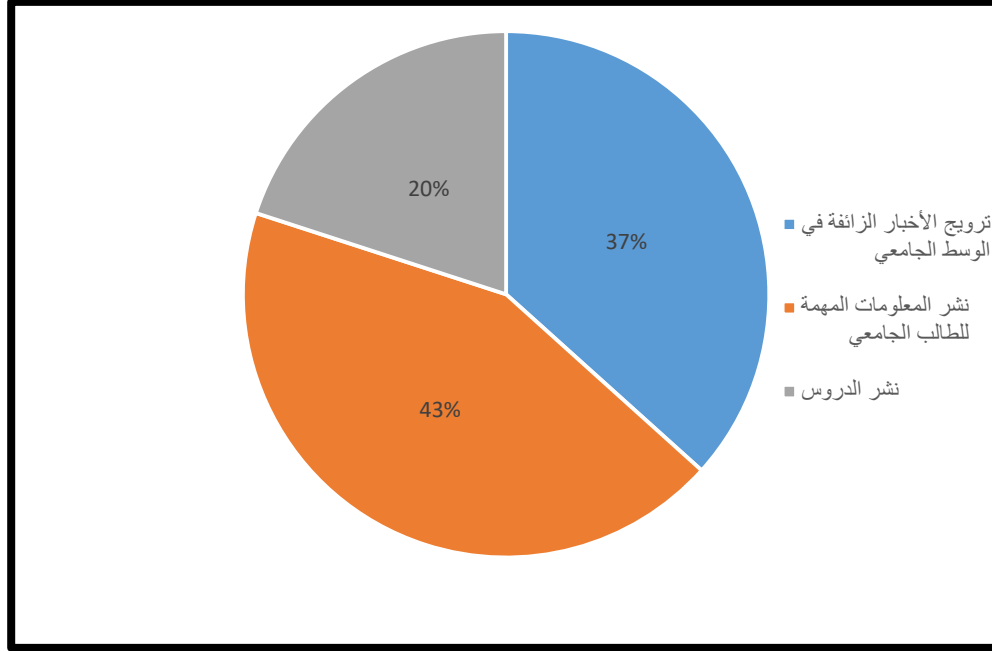
دائرة نسبية تبين مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة حين تبين أن 20 مفردة وبنسبة قدرها 67% قد أكدوا على أنه دائما ما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حين لوحظ أن 09 مفردات وبنسبة قدرها 30% قد أكدوا على أنه أحيانا ما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بينما أكدت مفردة واحدة بنسبة قدرها 3% أنها لا تستخدم أبدا مواقع التواصل الاجتماعي.

لا شك أن الحقائق الكمية السابقة تشير إلى أن غالبية أفراد العينة دائما ما يلجؤون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم دائمي التعامل مع هذه الوسيلة الرقمية في شؤونهم المختلفة.

جدول رقم 07: يبين الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
37%	11	ترويج الأخبار الزائفة في الوسط الجامعي
43%	13	نشر المعلومات المهمة للطالب الجامعي
20%	06	نشر الدروس
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

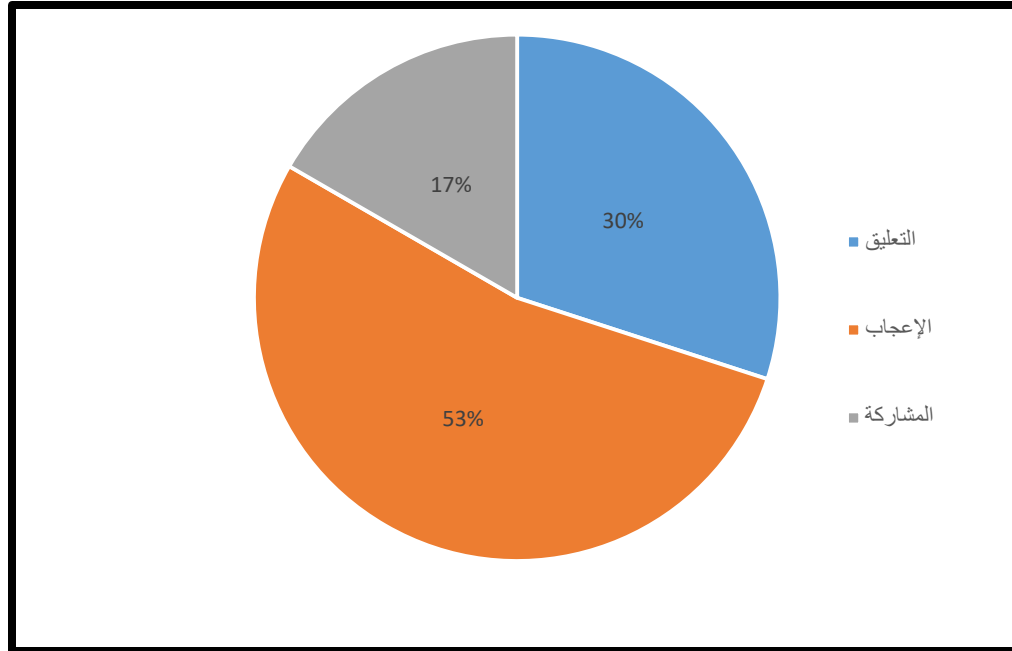
نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن 13 مفردة وبنسبة قدرها 43% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زاد من نشر المعلومات للطلاب الجامعي، في حين لوحظ أن 11 مفردة وبنسبة قدرها 37% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زاد من ترويج الأخبار الزائفة في الوسط الجامعي في حين لوحظ أن 06 مفردات وبنسبة قدرها 20% أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زاد في نشر الدروس.

يبدو أن الشواهد الكمية السابقة للعينة وإذ كانت متقاربة من حيث النسبة إلا أن غالبيتها قد أكدوا على أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي قد زاد من نشر المعلومات

الهامة للطلاب الجامعي والتي ترتبط بالأبعاد البيداغوجية والعلمية أي أن مواقع التواصل الإجتماعي قد سهلت الولوج إلى المعلومات التي تساعد الطالب في حياته الجامعية.

الجدول رقم 08: يبين كيفية مشاركة الطلبة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
30%	09	التعليق
53%	16	الإعجاب
17%	05	المشاركة
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين كيفية مشاركة الطلبة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة

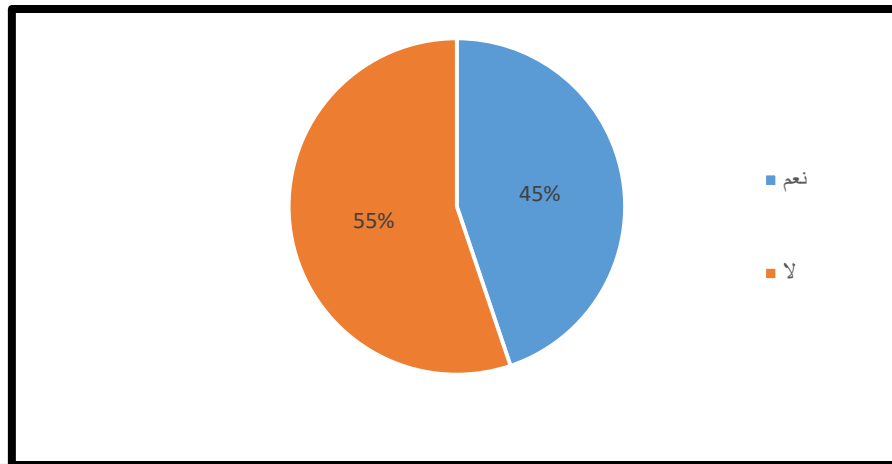
نلاحظ من خلال الجدول الذي مثل استجابات مفردات العينية للسؤال الذي كان مضمونه حول كيفية مشاركة الطلبة في الموضوعات المترتبة بالجامعة، أن 16 مفردة

وبنسبة قدرها 53% قد أكدوا على أن المشاركة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة من خلال الإعجاب، في حين لوحظ أن 09 مفردات وبنسبة قدرها 30% قد أكدوا على أن المشاركة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة من خلال التعليق، في حين لوحظ أن 05 مفردات وبنسبة قدرها 17% قد أكدوا على أن المشاركة في الموضوعات المرتبطة بالجامعة من خلال المشاركة.

إن المعطيات السابقة قد كشفت على أن غالبية المبحوثين في العينة يشاركون في هذه المواقع عبر ما يبدو من إعجاب لما تقدمه هذه المواقع من أفكار أو معلومات تفيدهم في حياتهم الجامعية.

الجدول رقم 09: يبين اعتقاد الطلبة من استخدام مواقع التواصل التي قد مست سمعة بعض الزملاء.

النسبة المئوية	التكرار	إحتمالات الإجابة
43%	13	نعم
57%	17	لا
100%	30	المجموع



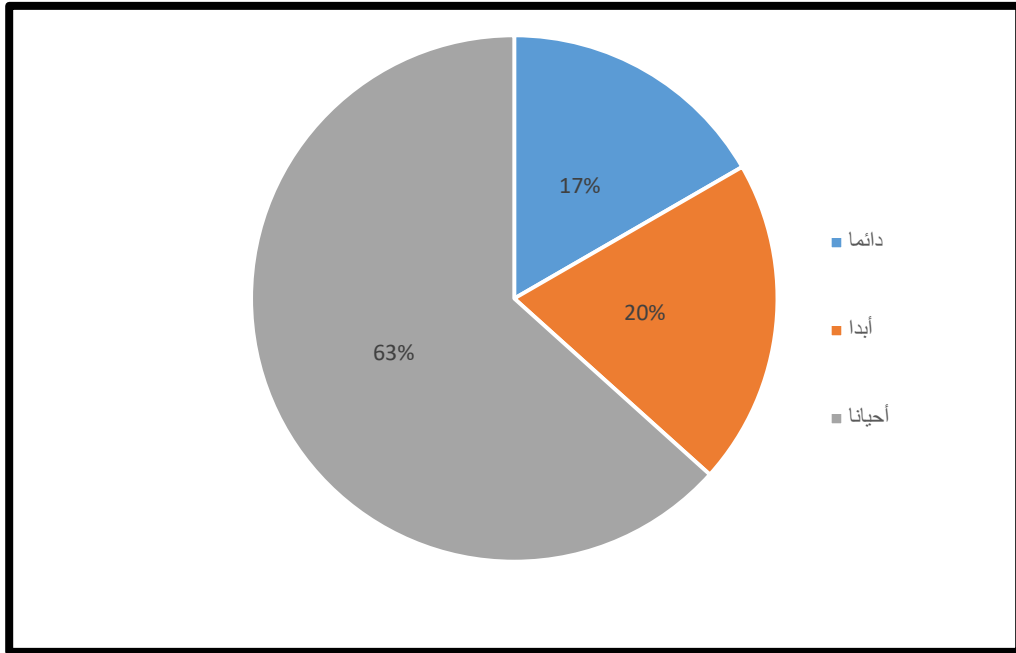
دائرة نسبية تبين اعتقاد الطلبة من استخدام مواقع التواصل التي قد مست سمعة بعض الزملاء

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال المتضمن إعتقاد الطلبة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد مس سمعة بعض الزملاء حيث تبين أن 17 مفردة وبنسبة قدرها 57% قد أكدوا أن استخدام التواصل الاجتماعي لا تمس سمعة بعض الزملاء في حين لوحظ أن 13 مفردة وبنسبة قدرها 43% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مس سمعة بعض الزملاء.

لقد كشفت الجوانب الاحصائية لهذا الجدول أن غالبية أفراد العينة قد نفوا بشكل قاطع أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يمس بسمعة الزملاء لأن هؤلاء لا يزعجون إلى هذا الأسلوب السلبي في استخدام هذه المواقع.

**الجدول رقم 10: يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعية في نقل المعلومات المغلوطة.**

النسبة المئوية	التكرار	احتمالات الإجابة
17%	5	دائما
20%	6	أبدا
63%	19	أحيانا
100%	30	المجموع



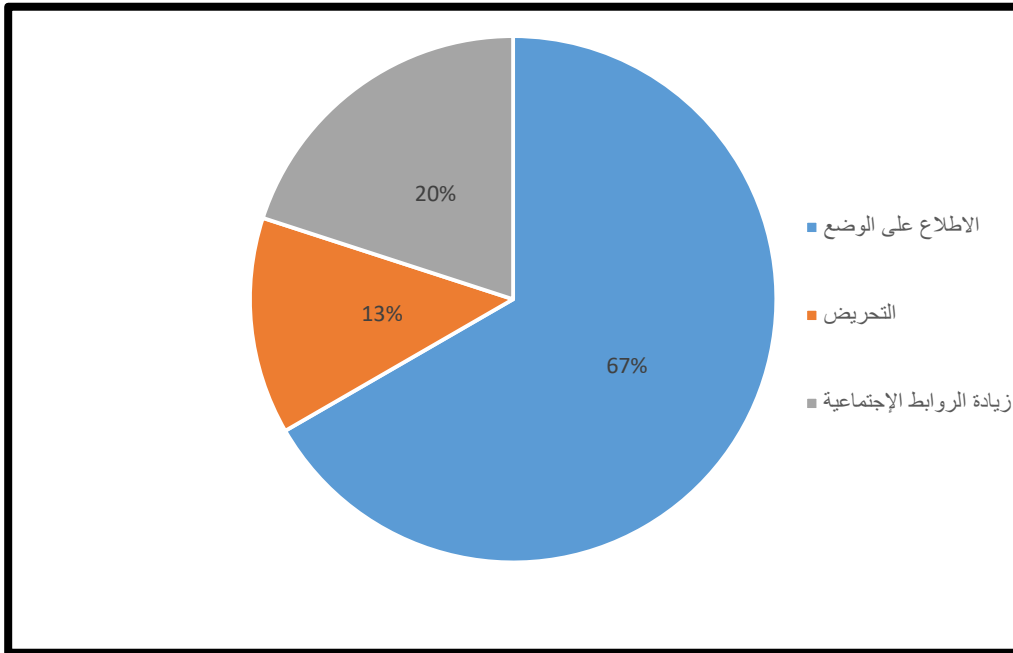
دائرة نسبية تبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعية فينقل المعلومات المغلوطة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات المغلوطة أن 19 مفردة وبنسبة قدرها 63% قد أكدوا على أنه أحيانا ما يلجؤون إلى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات المغلوطة في حين لوحظ أن 06 مفردات وبنسبة قدرها 20% قد أكدوا على أنهم لا تساهم أبدا مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات المغلوطة بينما لوحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نقل المعلومات المغلوطة بصفة دائمة.

لاشك أن الحقائق الكمية السابقة أنها تشير إلى غالبية أفراد العينة أحيانا ما يلجؤون إلى استخدام المواقع في نقل المعلومات المغلوطة أي أن مواقع التواصل ليست بالضرورة أنها تستخدم لهذا الغرض ولكن رغم ذلك تتطوي هذه المواقع على بعض الأفكار المغلوطة التي ينشرها الطلبة عبر هذه المواقع.

الجدول رقم 11: يبين الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	احتمالات الإجابة
67%	20	الإطلاع على الوضع
13%	04	التحريض
20%	06	زيادة الروابط الاجتماعية
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

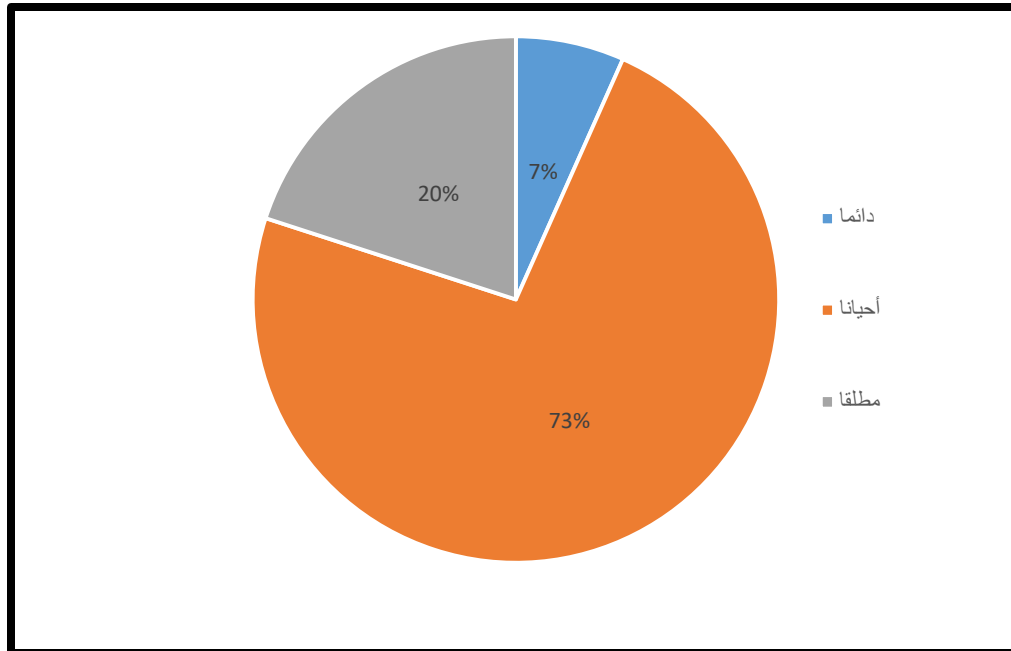
نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال المتضمن الغرض من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين أن 20 مفردة وبنسبة قدرها 67% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو بغرض الإطلاع الوضع في حين لوحظ أن 06 مفردات وبنسبة قدرها 20% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي هو بغرض زيادة الروابط الاجتماعية في حين لوحظ أن 04 مفردات وبنسبة قدرها 13% قد أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو بغرض التحريض.

إن النتائج الإحصائية السابقة تبين أن الطلبة الجامعيين كثيرا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض متعددة ومختلفة، ولكنهم يجمعون مع أن الغرض الأساسي من استخدامها الإطلاع على الأوضاع المرتبطة بالوسط أو البيئة الجامعية.

الجدول رقم 12: بين ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لإثارة المشكلات.

النسبة المئوية	التكرار	احتمالات الإجابة
7%	02	دائما
73%	22	أحيانا
20%	06	مطلقا
100%	30	المجموع



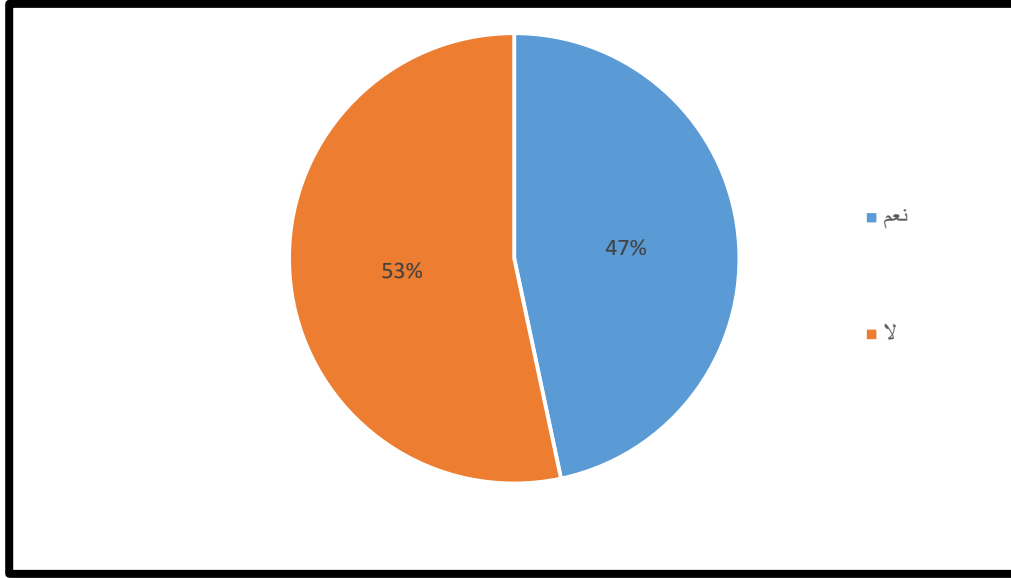
دائرة نسبية تبين ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لإثارة المشكلات

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لإثارة المشكلات أن 22 مفردة ونسبة قدرها 73% قد أكدوا على أنه أحيانا ما تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة المشكلات في حين لوحظ أن 06 مفردات بنسبة قدرها 20% قد أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي لإثارة المشكلات مطلقا بينما لوحظ أن مفردتين بنسبة قدرها 7% قد أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي دائما ما تؤدي لإثارة المشكلات.

لقد كشفت البيانات الإحصائية للجدول أنه أحيانا ما تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإثارة المشكلات من خلال ما يبث من مضامين، وهذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا للجدولين التاسع والعاشر أين أشرنا فيهما إلى أن استخدامات الطالب الجامعي لهذه المواقع قد يكون الإثارة البلبلة ونقل المعلومات المغلوطة والمساس بسمعة بعض الزملاء، وهذا ما يؤدي إلى نشوء مشكلات عبر هذه المواقع في الوسط الجامعي.

الجدول رقم 13: يبين مدى استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
47%	14	نعم
53%	16	لا
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية

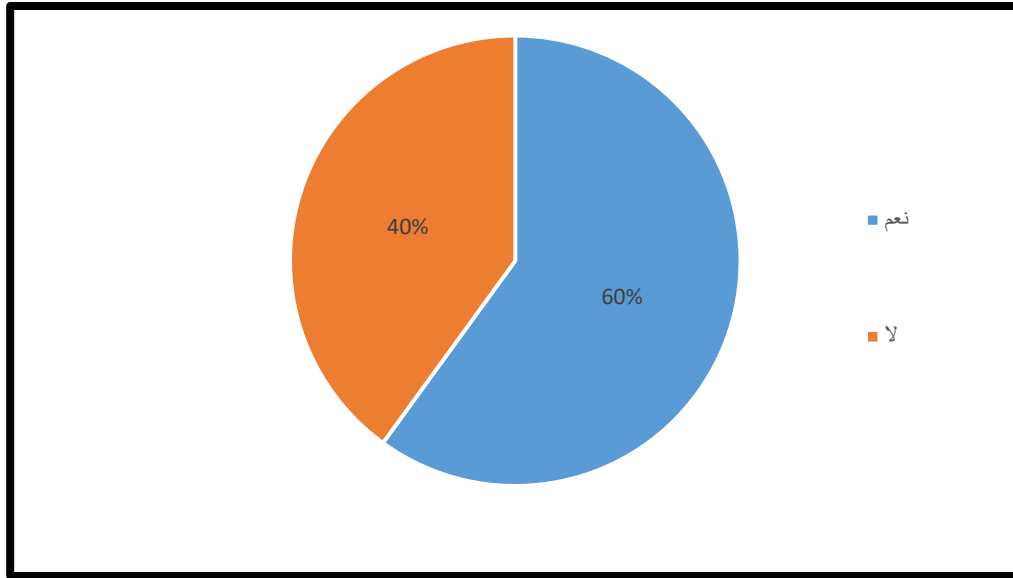
نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل إجابات أفراد العينة للسؤال المتضمن حول مدى استخدام الطالب الجامعي أن 16 مفردة بنسبة قدرها 53% أكدوا على أن الطالب الجامعي لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية، في حين لوحظ أن 14 مفردة وبنسبة قدرها 47% أكدوا بأن الطالب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية.

لاشك أن الحقائق الكمية السابقة لدى الجدول قد كشفت على أن الطالب الجامعي لا يستخدم هذه المواقع لأغراض سلبية بل هدفه في الغالب يكون إيجابيا وهو التصفح والاستفادة لما تقدمه هذه المواقع لهذه الأفكار.

## 1-3- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

الجدول رقم 14: يبين مدى خرق الأعراف والقيم الأخلاقية.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع



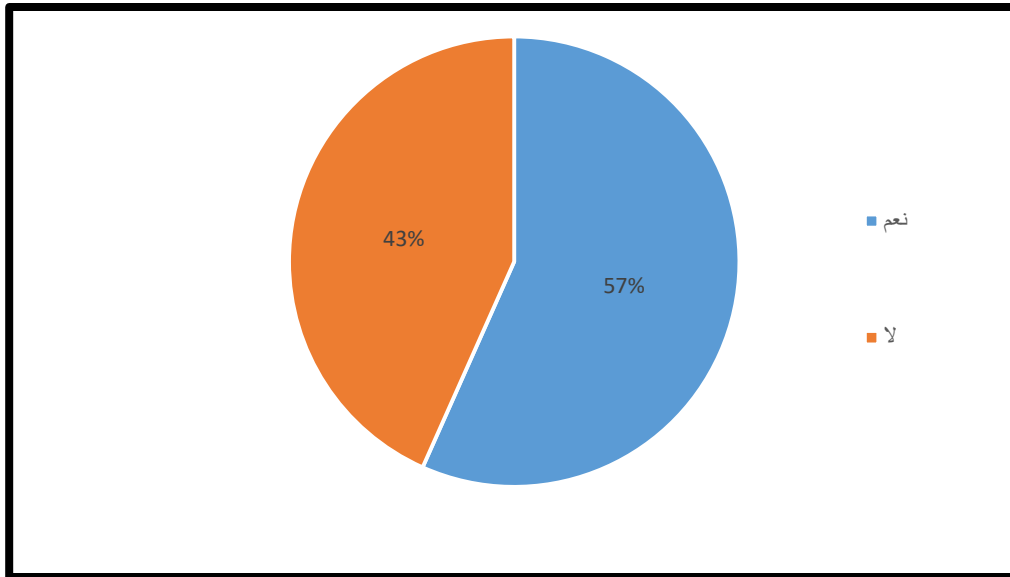
دائرة نسبية تبين مدى خرق الأعراف والقيم الأخلاقية

يتضح من خلال هذا الجدول والذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونة حول مدى خرق الأعراف والقيم الأخلاقية حيث تبين أن 18 مفردة وبنسبة قدرها 60% أكدوا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى إلى خرق البعض الأعراف والقيم الأخلاقية في حين لوحظ أن 12 مفردة وبنسبة قدرها 40% أكدوا بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي إلى خرق لبعض الأعراف والقيم الأخلاقية.

لاشك أن الشواهد الإحصائية السابقة تبين أن استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كثير ما يكون سببا لإختلالات ترتبط بالقيم الأخلاقية والدينية وكذا ما له علاقة بالأعراف.

الجدول رقم 15: يبين اعتقاد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
57%	17	نعم
43%	13	لا
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين إعتقاد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا

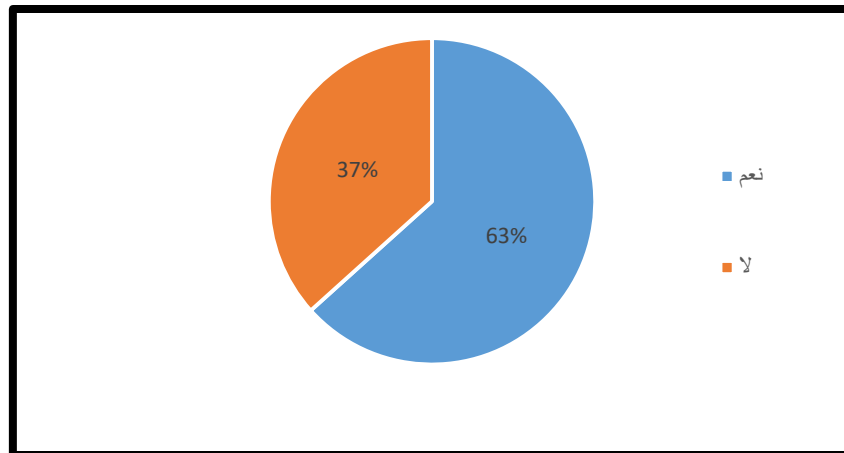
يلبد ومن خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول اعتقاد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا،

أن 17 مفردة ونسبة قدرها 57% قد أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة في حين لوحظ أن 13 مفردة ونسبة قدرها 43% أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي إلى ظهور سلوكيات مستهجنة.

ولقد كشفت البيانات الإحصائية لهذا الجدول أن غالبية أفراد العينة قد بينوا أم مواقع التواصل قد أدت إلى إنتشار وظهور بعض السلوكيات المستهجنة اجتماعيا، فمن خلال نشر بعض المقاطع الكلامية التي تنطوي على خطابات بديئة وبعض مقاطع الفيديو المرفوضة اجتماعيا قد أدى إلى ظهور سلوكيات على مستوى هذه المواقع انتشرت في وسط الطلبة الجامعيين وغيرت من سلوكياتهم التي أصبحت هي الأخرى تأخذ من تلك المواقع بعض مظاهرها.

الجدول رقم 16: يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الكلام البذيئ.

احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	19	63%
لا	11	37%
المجموع	30	100%



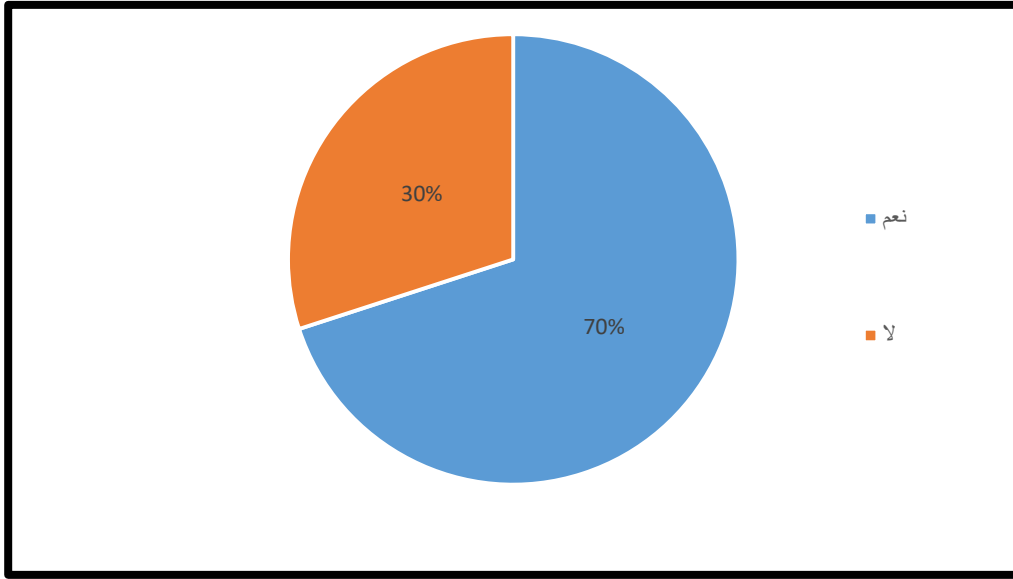
دائرة نسبية تبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الكلام البذيئ

يبدو من خلال هذا الجدول الذي يتمثل استجابات مفردات العينة للسؤال المتضمن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الكلام البذيئ في الوسط الجامعي تبين أن 19 مفردة وبنسبة قدرها 63% قد أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في انتشار الكلام البذيئ في الوسط الجامعي حيث لوحظ أن 11 مفردة بنسبة قدرها 37% من أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في انتشار الكلام البذيئ في الوسط الجامعي.

إن النتائج السابقة لهذا الجدول قد توافقت إلى حد ما وأكدت ما جاء في الجدول السابق (رقم 15) حيث أكد مجمل الطلبة الذين مثلو عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في الانتشار الكبير للكلام البذيئ في الوسط الجامعي والمتأمل فيما يحدث بين الطلبة من انتشار في السنوات الأخيرة والألفاظ النابية إلى دليل على هذا الواقع الأسن الذي عرفته الجامعة في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 17: يبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أسلوب اللباس لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
70%	21	نعم
30%	09	لا
100%	30	المجموع



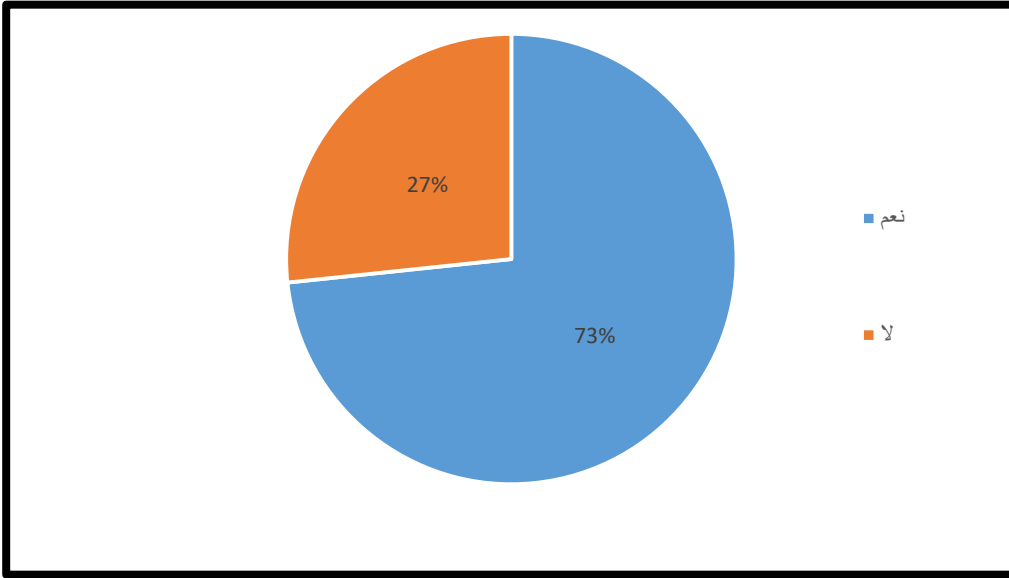
دائرة نسبية تبين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أسلوب اللباس لدى الطالب الجامعي

يبدو من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول أكثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أسلوب اللباس لدى الطالب الجامعي أن مفردة وبنسبة قدرها 70% قد أكدوا على أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي قد أثر على أسلوبه في اللباس في حين لوحظ أن 09 مفردات ونسبة قدرها 30% أكدوا على أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي لا يؤثر على أسلوبه في اللباس.

إن الحقائق الكمية السابقة لهذا الجدول قد كشفت أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد مارس أشكال التغيير الكبير على المنظومة القيمية للطالب الجامعي، وحتى في طريقة لباسه ونحن ندرك أن انتشار الصور التي يتم الترويج لها والمركبات العالمية في الاستهلاك تلعب دورا كبيرا في تعديل وتغيير أذواق الطلبة في مجال اللباس تأثرا ببعض المؤثرين الذين هيمنوا على هذه المواقع.

الجدول رقم 18: يبين أثر الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي على ظهور التصرفات الإيمائية.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
73%	22	نعم
27%	08	لا
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين أثر الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي على ظهور التصرفات المنحرفة

يبدو من خلال هذا الجدول أي الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال المتضمن أثر الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي على ظهور التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي، حيث تبين أن 22 مفردة وبنسبة قدرها 73% قد أكدوا أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي قد أدى إلى ظهور التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي في حين لوحظ أن 08 مفردات وبنسبة قدرها 27%

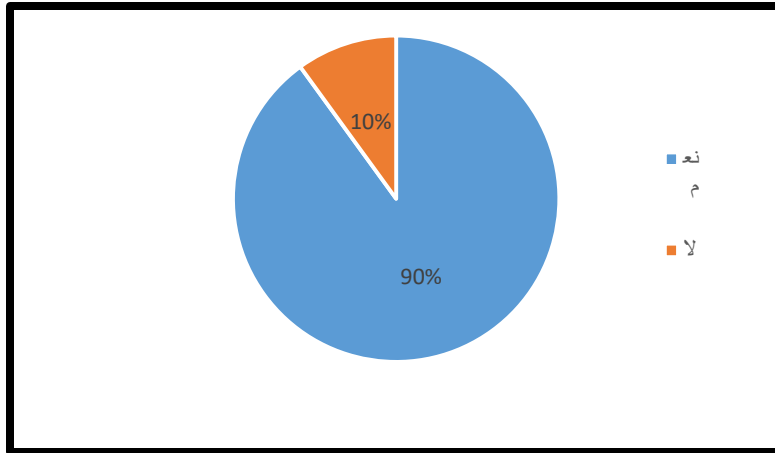
أكدوا أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي لا يؤدي إلى ظهور التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي.

لقد كشفت المعطيات الإحصائية لهذا الجدول أن العديد من الطلبة الجامعيين أكدوا على أن الاستخدام المكثف للمواقع أدى إلى تشكل وظهور بعض التصرفات المنحرفة لدى هؤلاء الطلبة في البيئة الجامعية وما أشكال العنف الرمزي والجسدي الذي أصبح منتشر في الآونة الأخيرة، إلا دليل على هذا المنحنى الذي أخذته تصرفات الطلبة الجامعيين في الوسط الجامعي.

#### 1-4- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الجدول 19: يبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الطالب.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
90%	27	نعم
10%	03	لا
100%	30	المجموع



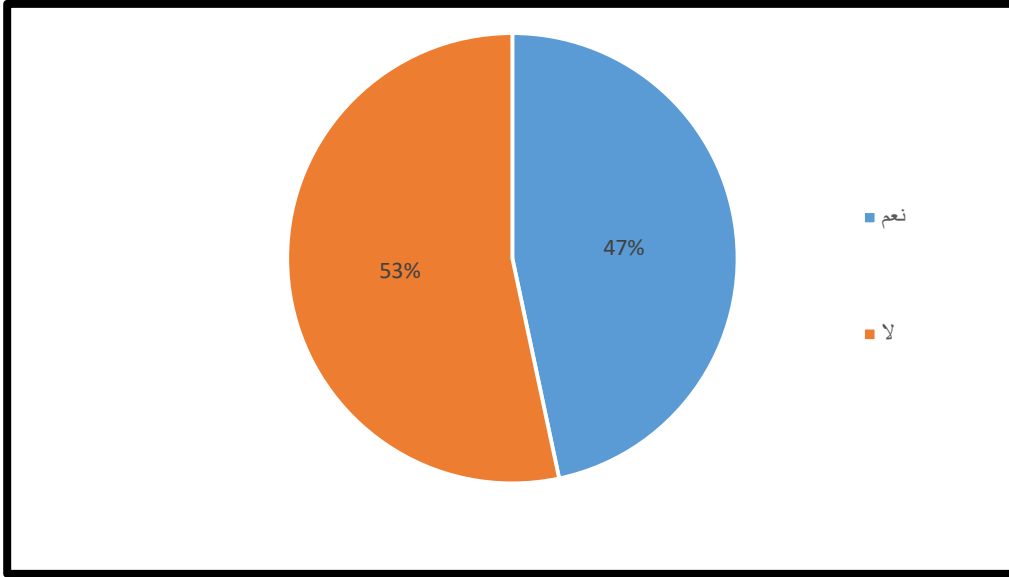
دائرة نسبية تبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الطالب

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل إستجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الطالب حيث تبين أن 27 مفردة وبنسبة قدرها 90% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على شخصية الطالب في حين لوحظ أن 03 مفردات وبنسبة قدرها 10% أقرروا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على شخصية الطالب.

لا شك أن الحقائق الكمية السابقة تبين العلاقة القائمة بين متغير مواقع التواصل الاجتماعي وشخصيته الطالب فقد بينت مجمل الإجابات المبحوثين أن المواقع التواصل الاجتماعي دور في تشكيل أبعاد شخصية الطالب الجامعي سواء من الناحية الإيجابية أو من الناحية السلبية، ولهذا نعتقد أن الطالب سوف يتأثر باستخدامه لهذه المواقع والوسائط، وسوف تساهم هذه الوسائط في إعادة نمذجة وتطوير بعض سلوكياته.

الجدول رقم 20: يبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظهور سلوك التسبب على الطالب الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
47%	14	نعم
53%	16	لا
100%	30	المجموع

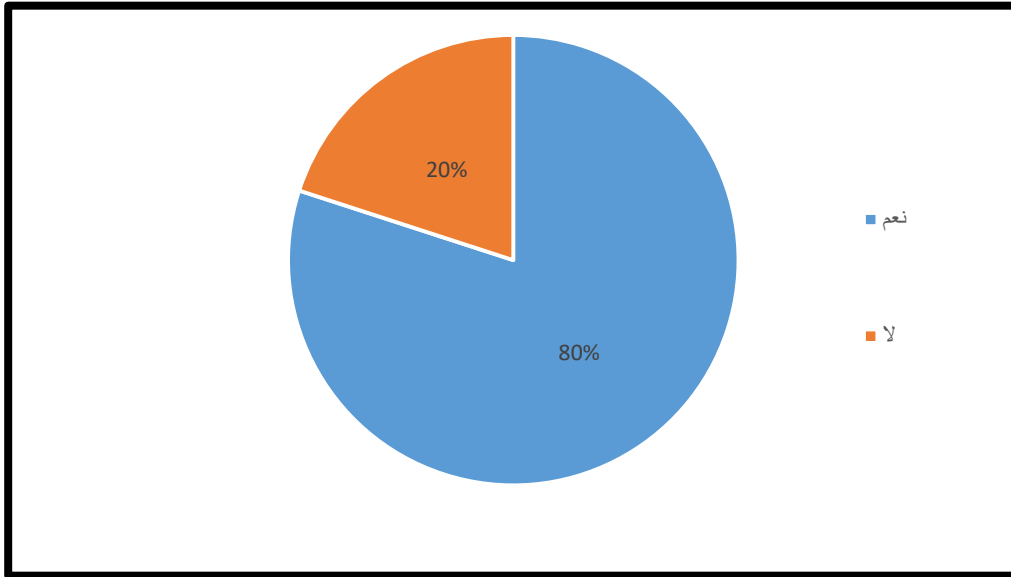


دائرة نسبية تبين مدى تأثير مواقع التواصل على ظهور سلوك التسبب على الطالب الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول والذي يمثل استجابات مفردات العينية للسؤال الذي كان مضمونه تأثير مواقع التواصل على ظهور سلوك التسبب عند الطالب الجامعي، حيث تبين أن 16 مفردة وبنسبة قدرها 53 أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على ظهور سلوك التسبب عند الطالب الجامعي، في حين لوحظ أن 14 مفردة وبنسبة قدرها 47% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على ظهور التسبب عند الطالب الجامعي على الرغم من التقارب في إجابة الباحثين حول هذه القضية إلا أنه لوحظ بأن هذا الاختلاف الطفيف بين الفئتين يؤشر على أن مواقع التواصل في الكثير من الأحيان تسبب في ظهور سلوكيات سلبية عند الطالب الجامعي ومنها ظاهرة التسبب في الإنغماس في هذه المواقع والإكثار من استخدامها قد ينجم عنه مثل هذه السلوكيات التسيبية التي توحى بعدم الجدية في بعض الأحيان.

الجدول رقم 21: يبين مدى زيادة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار اللامبالاة في الوسط الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
80%	24	نعم
20%	6	لا
100%	30	المجموع



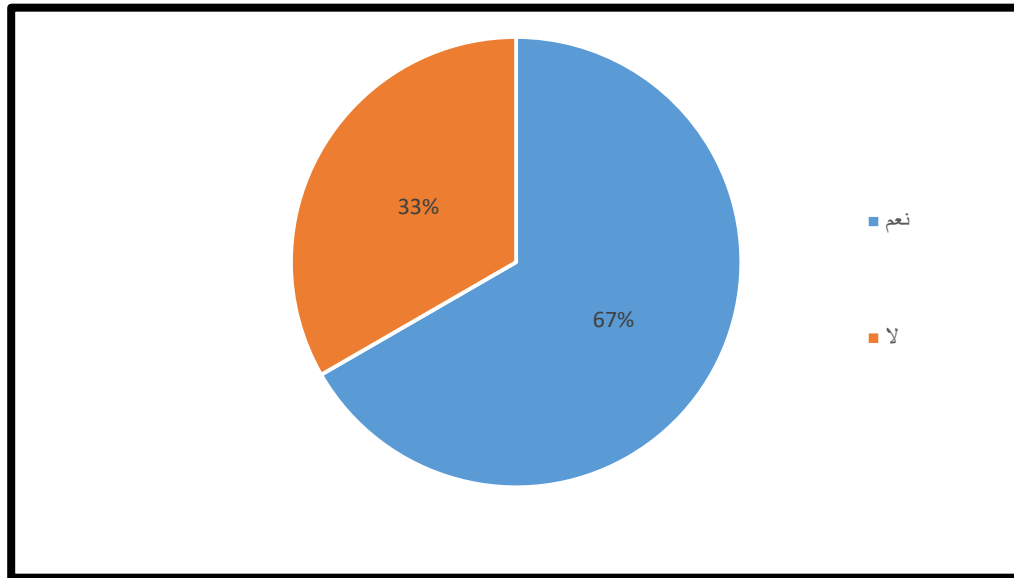
دائرة نسبية تبين مدى زيادة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار اللامبالاة في الوسط الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه مدى زيادة مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار اللامبالاة حيث تبين أن 24 مفردة وبنسبة قدرها 80% قد أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من انتشار اللامبالاة عند الطلبة الجامعيين في حين لوحظ أن 06 مفردات وبنسبة قدرها 20% قد أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد من إنتشار اللامبالاة لدى الطالب الجامعي.

يبدو من خلال النتائج الكمية السابقة أن غالبية أفراد العينة قد بينو بأن الإكثار من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انتشار سلوك اللامبالاة عند الطالب الجامعي وهذا ما تؤكدته الكثير من التظاهرات السلوكية عند هذا الطالب فنتيجة ليتم نشره على المواقع وتأثر الطالب بها، فقضائه لوقت معتبر في تصفح مثل هذه المواقع ما ينجم عنه تركه لبعض متطلبات حياته الجامعية الأمر الذي يوجي باللامبالاة عند هذا الأخير.

الجدول رقم 22: يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف اللفظي عند الطالب في الوسط الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
67%	20	نعم
33%	10	لا
100%	30	المجموع



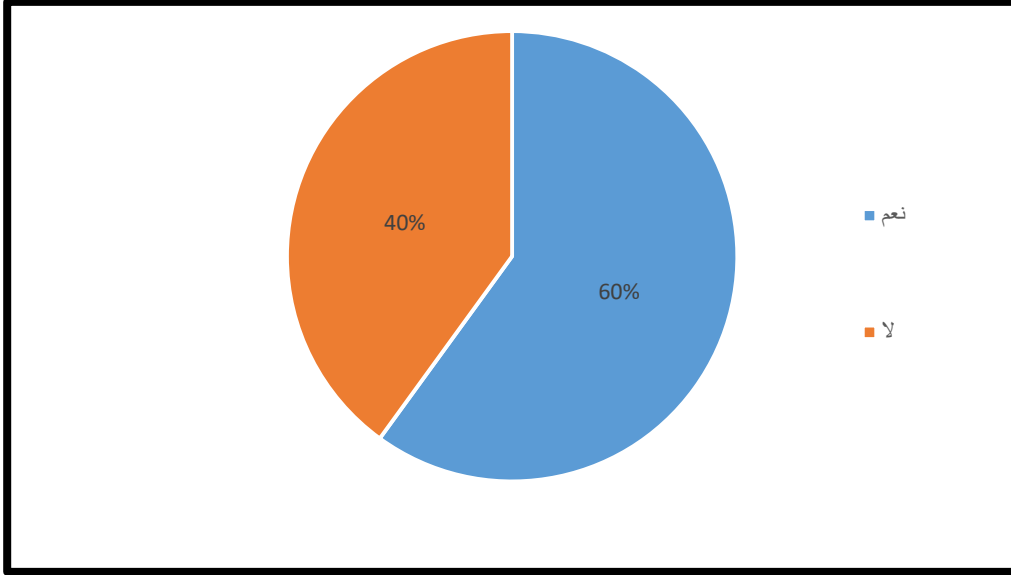
دائرة نسبية تبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف اللفظي عند الطالب في الوسط الجامعي

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف اللفظي عند الطالب في الوسط الجامعي، حيث تبين أن 20 مفردة وبنسبة قدرها 67% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في ظهور العنف اللفظي عند الطالب الجامعي، في حين لوحظ أن 10 مفردات وبنسبة 33% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساهم في ظهور العنف اللفظي عند الطالب الجامعي.

من خلال ما لاحظناه في الشواهد الكمية لهذا الجدول يبدو جليا أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا كبيرا جدا بخصوص تشكل العنف اللفظي في الوسط الجامعي، فالكثير من هذه المواقع حسب ما قرره الكثير من المبحوثين تتطوي على الكثير من الألفاظ السوقية واللامعيارية، التي تظهر في الومضات الاشهارية، وكذلك بعض الكلمات الغير مرغوب فيها، والتي تؤثر على ظهور بعض الألفاظ لدى هذا الطالب واستخدامه لها.

الجدول رقم 23: يبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع



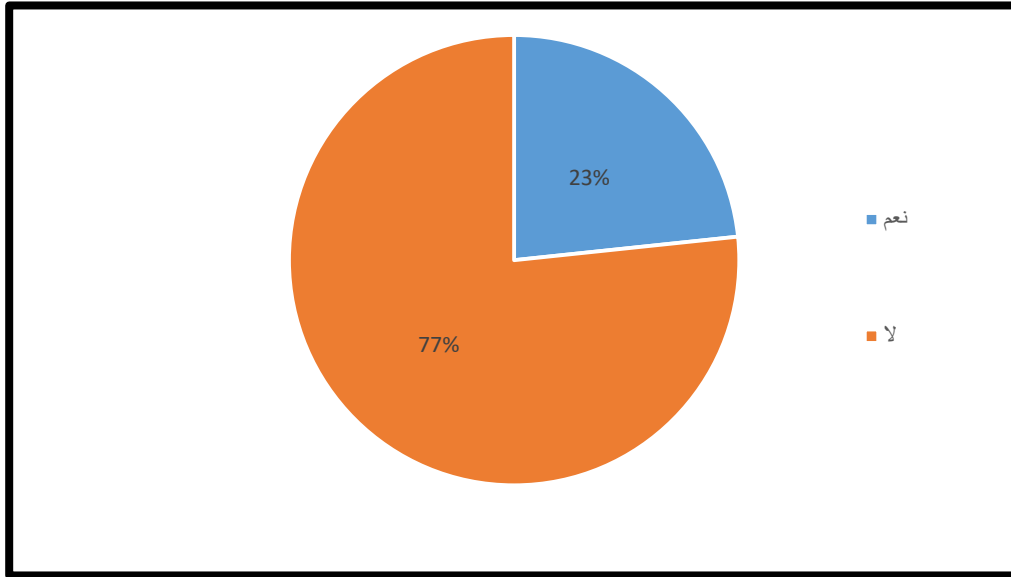
دائرة نسبية تبين مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعية على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي، حيث تبين 18 مفردة وبنسبة قدرها 60% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي، في حين لوحظ أن 12 مفردة وبنسبة قدرها 40% أقرروا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي.

إن الحقائق الكمية لهذا الجدول تؤكد بأن لمواقع التواصل أثر بالغ في ظهور سلوك العنف المادي والجسدي في الوسط الجامعي فالكثير من هذه المواقع تستخدم في بعض الأحيان للمساس بكرامة الطالب وتستخدم في البعض الآخر للإهانة والسخرية ما يترتب عليه بعض الإمتعاض لدى بعض الطلبة ومحاولة رد الاعتبار لشخصيتهم ولكرامتهم من خلال اللجوء إلى العنف الجسدي.

الجدول رقم 24: يبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
67%	07	نعم
33%	23	لا
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين

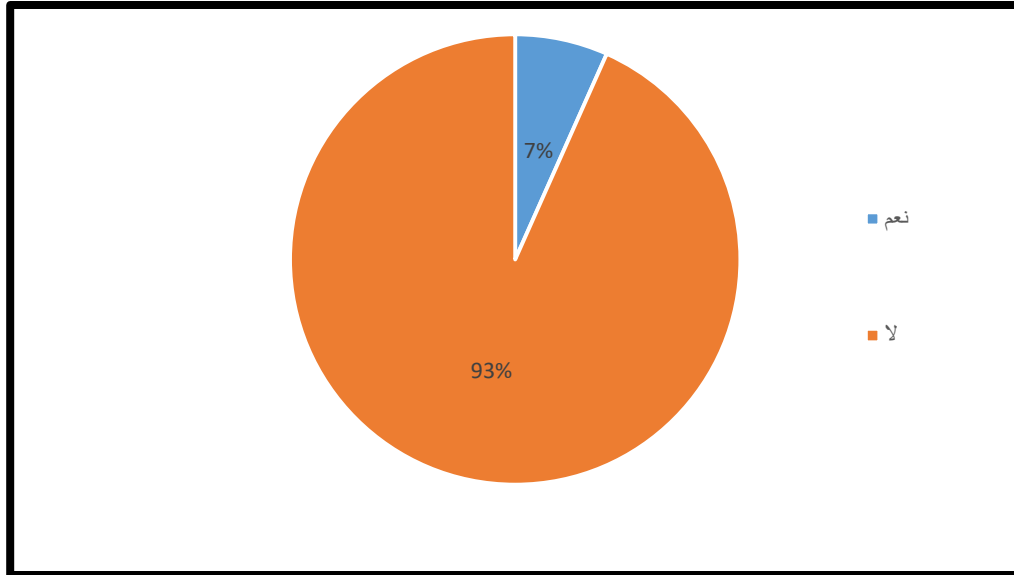
نلاحظ من خلال هذا الجدول والذي يمثل استجابات مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين حيث تبين أن 23 مفردة وبنسبة قدرها 77% قد أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين في حين لوحظ أن

07 مفردات وبنسبة قدرها 23% قد أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قلة احترام القوانين لدى بعض الطلبة الجامعيين.

يتضح من خلال هذه النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي حسب إجابات المبحوثين لا تؤثر على قلة احترام القوانين لدى بعض السلوكيات عند الطالب الجامعي لكن لا يصل هذا الأمر حسب هؤلاء الطلبة إلى ظهور سلوكيات تصادم قوانين الوسط أو البيئة.

الجدول رقم 25: يبين مدى تأثير الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية %	التكرار	احتمالات الإجابة
07%	02	نعم
93%	28	لا
100%	30	المجموع



دائرة نسبية تبين مدى تأثير الاستعمال المكثف لدى الطالب الجامعي

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل مفردات العينة للسؤال الذي كان مضمونه حول تأثير الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الإجتماعي لدى الطالب الجامعي حيث تبين أن 28 مفردة وبنسبة قدرها 93% أكدوا وأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على قلة الانضباط لدى الطالب الجامعي، في حين لوحظ أن مفردتين وبنسبة قدرها 07% أقرروا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قلة الانضباط لدى الطالب الجامعي.

يبدو جليا أن الحقائق الكمية لهذا الجدول قد بينت أن الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر إطلاقا على ظهور قلة الانضباط عند الطالب الجامعي، فالإنضباط يعتبر ضمنا أحد مترتبات شخصية الطالب وهو شيء لا يزيد ولا ينقص نتيجة مؤثرات خارجية في الغالب وإن كان قد يتأثر قليلا بهذه البيئة تحت ظروف قاهرة، وعموما وضحت إجابات المبحوثين أن الانضباط لا يتربط بمواقع التواصل الاجتماعي.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة:

### 2-1- النتائج الخاصة بالبيانات الديمغرافية.

الجنس: الإناث بنسبة 67%.

الفئات العمرية: [ 24-22 ] بنسبة 33%.

المستوى التعليمي: أولى ماستر بنسبة 67%.

الأصول الاجتماعية: أصول فلاحية بنسبة 40%.

الأصول الجغرافية: أصول ريفية بنسبة 57%.

- كشفت النتائج الإحصائية للبيانات الديمغرافية كما يلي:

أن هذه الدراسة قد تعاملت مع عينة قد تميزت بالخصائص التالية أن أغلبهم من الإناث وينتمون إلى الفئة العمرية [ 22-24 ] سنة أغلبهم لهم مستوى تعليمي أولى ماستر وهم أصول اجتماعية فلاحية ولهم أصول جغرافية ريفية.

## 2-2- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

### 2-2-1- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

من خلال النتائج الإحصائية لهذه الفرضية تبين لنا ما يلي:

67% أكدوا بأن دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة.

43% يقرون بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من نشر المعلومات المهمة للطالب الجامعي.

53% أكدوا بأن المشاركة في الموضوعات المرتبطة من خلال الأبحاث.

57% بينوا بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا تمس سمعته بعض الزملاء.

63% أكدوا على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو بغرض الإطلاع على الوضع.

73% بينوا أن مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا ما تؤدي لإثارة المشكلات.

53% يقرون بأن الطالب الجامعي لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية.

- كشفت النتائج الخاصة لهذه الفرضية أن غالبية أفراد العينة قد أكدوا أنهم غالبا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما بينوا أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا ما يقدم معلومات مهمة للطالب الجامعي، نتيجة ما يشير فيها من موضوعات مهمة، وعلى الرغم من ذلك يبدو أن أفراد العينة قد كشفوا عن بعض الجوانب السلبية لاستخدام هذه

المواقع من نقل للمعلومات المغلوطة وإثارة المشكلات ولكن عموماً فإن هذه المواقع لها تأثير إيجابي في حياة الطالب على مستوى الجامعة، لهذا فإن الفرضية القائلة بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد في مستوى الإشاعة هي فرضية غير محققة بدليل الشواهد الإحصائية التي تم جمعها.

## 2-2-2- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج الإحصائية لهذه الفرضية تبين لنا ما يلي:

60% بينوا بأن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد أدى إلى خرق لبعض الأعراف والقيم الأخلاقية.

57% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعياً.

63% بينوا أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في انتشار الكلام البذيء.

70% يقرون بأن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي قد أثر على أسلوبه في اللباس.

73% بينوا بأن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي قد أدى إلى ظهور التصرفات المنحرفة.

-كشفت أن غالبية العينة قد أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى خرق بعض الأعراف والقيم الأخلاقية ناهيك على أنها قد ساهمت في ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعياً في الوسط الجامعي وقد تبين هذا الأمر في بعض سلوكيات الطلبة على مستوى خطاباتهم اليومية وما يرتدونه من ألبسة وما يقومون به من سلوكيات، الأمر الذي نتج عنه انتشار بعض التصرفات المنحرفة عن القيم الأخلاقية، لهذا فإن الفرضية التي تقر بأن استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي يزيد في ظهور التصرفات المنحرفة هي فرضية محققة ومبررة أميريقيًا.

### 2-2-3- نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة:

من خلال النتائج الإحصائية لهذه الفرضية تبين لنا ما يلي:

90% بينوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على شخصية الطالب الجامعي.

53% أقرروا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي إلى سلوك التسبب في الوسط الجامعي.

80% أكدوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى سلوك اللامبالاة عند الطالب الجامعي.

67% يقرون بأن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر بالغ في ظهور سلوك العنف في الوسط الجامعي.

60% بينوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على قلة إحترام القوانين لدى الطلبة الجامعيين.

93% أكدوا بأن الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي لا يآثر إطلاقا على ظهور قلة الانضباط.

- كشفت الشواهد الكمية لهذه الفرضية بأن غالبية أفراد العينة قد أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤثر على شخصية الطالب من حيث ما يتولد عنها من مظاهر سلبية على مستوى شخصيتهم كمظاهر اللامبالاة والعنف اللفظي في الوسط الجامعي، وعلى الرغم من هذه المظاهر السلبية إلا أنه لاحظنا بأن الطلبة قد نفوا بشكل قاطع أن هذه المواقع تقلل

من قلة الانضباط والتسيب، ولهذا فإن الفرضية التي مفادها أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من الانضباط هي فرضية محققة بفعل الشواهد الإمبريقية.

### 2-3- تحليل وتفسير البيانات في ظل الدراسات السابقة.

يبدو من خلال الدراسات السابقة التي تم اعتمادها في إطار هذا البحث وهي أربع دراسات أنها توافقت وتناقضت في بعض جوانبها مع أبعاد دراستنا.

- فدراسة بوقلوف سهام والتي كانت موسومة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية قد تناقضت مع نتائج دراستنا حيث أثبتت هذه الدراسة بشكل واضح بأن هناك علاقة سالبة بين استخدام مواقع التواصل والقيم الأخلاقية والاجتماعية.

- في حين أن دراسة حليلة مزغراني وسارة حمري، والتي كانت موسومة بإدمان مواقع التواصل وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري للطالب الجامعي قد تناقضت هي الأخرى مع دراستنا الراهنة من حيث أنها برهنت على أن الإدمان على مواقع التواصل له علاقة سلبية بالتوافق الشخصي والأسري للطالب الجامعي.

- في حين أن دراسة مروى صلاح مهدي والتي كانت موسومة بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية، قد توافقت مع دراستنا أيضا من حيث أنها كشفت عن جوانب العلاقة بين مواقع التواصل والجوانب الأخلاقية في المجتمع، بينما لوحظ أيضا دراسة محمد حسن الفاتح الحسين محمد المبارك قد كشفت هي الأخرى على جوانب توافقية مع دراستنا من حيث أنها برهنت على أن القيم الأخلاقية للطالب الجامعي تتأثر بمواقع التواصل الاجتماعي.

## 3- النتيجة العامة:

يتضح جليا أن هذه الدراسة قد أكدت على أن العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القيم الأخلاقية هي علاقة تم إثباتها، فقد كشفت دراستنا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد من الإشاعة، ولكنها تزيد من السلوكيات المنحرفة، وتقلل من الانضباط عند الطلبة الجامعيين، وهذا ما يقودنا إلى القول على أن مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا ما تؤثر على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي، ولهذا فإن هذه الدراسة قد أجابت عن التساؤل الإشكالي، وتحققت أمبريقيا من فرضيات الدراسة وتوصلت إلى أهدافها وعموما نستطيع القول أن الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في حياة الطلاب على مستوى الجامعة.
- أن هناك استخدامات سلبية لهذه المواقع من طرف بعض الطلبة تمثلت في نقل المعلومة المغلوطة وإثارة المشكلات.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا في الوسط الجامعي.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي قد زادت من تأثيراتها على شخصية الطالب وما تولد عن هذه التأثيرات من مظاهر اللامبالاة والعنف اللفظي في الوسط الجامعي وعموما نستطيع القول أن هذه الدراسة قد برهنت بشكل لا يدع مجالا للشك بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة الجامعيين كثيرا ما يأخذ مسارات غير سوية على الرغم من القيمة المبدئية تمثل هذه المواقع لدى بعض الطلبة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي، وذلك لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومالها من تأثيرات على مختلف الجوانب، كما أنها تعد خفية على أحد.

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد وسائل التغيير الاجتماعي تحديدا لما لها من تأثيرات على القيم والسلوكيات حيث تعد مظهر من مظاهر التحضر والتقدم، كونها الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية والدرشة، إضافة إلى التعليق ومشاهدة الفيديوهات ونشر المعلومات والتفاعل مع الأصدقاء، وكذلك حرية الإبداع الفكري المتعلقة بالقيم الأخلاقية التي يسعى إليها الطالب الجامعي لتحقيقها سواء كانت إيجابية أو سلبية، حيث تتميز بالتفاعلية وما بعد التفاعلية، ففي السابق كانت الانترنت محصورة بمرجع الصدى فقط للمحتوى، أما الآن تتميز بمشاركة المحتوى من خلال نشره والتعليق عليه بكل حرية، ورغم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج كشفت عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطالب الجامعي، إلا أنها في نظرنا مازالت تحتاج إلى دراسة أخرى ترتبط بعمق هذه الإشكالية وهي إشكالية معقدة ومتعددة الجوانب، وتحتاج إلى دراسة أخرى تنزع بعض اللبس عنها وتتعلم أكثر فيها، ولا يكون ذلك إلا من خلال إجراء دراسة أخرى ترتبط بها، لأن العلم لا يتقدم إلا من خلال النفي وإعادة النظر في المعارف السابقة.

## الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسات من نتائج في نظرية الدراسة يمكن تقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

- تثقيف الطلبة بتحسين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما ينفعهم.

- على أي طالب عند مشاهدته للفيديوهات والصور ألا يخرج عن الحد المعقول الذي قد يؤدي إلى مشاهدته للفيديوهات الفادحة والولوج للمواقع الإباحية والتي لا تتأدب مع قيمنا الأخلاقية.

- وضع وتزويد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن والمراقبة من أجل التحسيس من ظاهرة تغلغل خصوصية الآخرين.

- وجوب الإتيان بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لحدائته وأهميته الكبيرة في المجال العلمي.

- ينبغي على كل الطلبة حسن استعمال هذه المواقع وتعزيز صورتهم من خلال منشوراتهم وتعليقاتهم واعتزالهم المنشورات الدنيئة التي تسيء للقيم الأخلاقية المستخدمين.

# قائمة المراجع والمصادر

## قائمة الكتب:

- إبراهيم عمر يحيوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2016.
- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، القيم التربوية والأخلاقية ومفهومها، أسسها، مصادرها، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2013.
- باسم سرحان، طرائق البحث الاجتماعية الكمية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، دط، 2017.
- حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، مصر، ط1، أكتوبر 1998.
- حسين السوداني ومحمد المنصور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور المتلقين مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن، د ط، 2016.
- حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2015.
- حلمي لخضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، دار نور المعرفة للنشر عمان الأردن، ط1، 2014.
- دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط9، 2005، ص 131.
- رضا أمين، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر، ط1، 2015.
- سعد سلمان المشهراني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019.
- عبد القادر محمد التعليم القائم على الذكاءات المتعددة دار غيداء للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2018.

- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والكيفي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال القرن الحادي والعشرين دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.
- عبد الكريم الدبيسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013.
- عبد الودود مكروم الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر ط1، 1996.
- علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2015.
- علي خليل شقرة، الإمام الحديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2013.
- علي سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة، دار التعليم الجامعي الاسكندرية مصر، ط1، 2020.
- علي عزيزي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية دار الفائز للنشر والتوزيع ، ط1، 2009.
- فهد بن عبد العزيز العقيلي، الإعلام الرقمي أشكاله وظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر-الرياض السعودية، 2017.
- كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.

- ماجد محمد الخياط، أساليب البحث العلمي، دار الرياء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2020.
- مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس والآفاق المستقبلية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، د ط، 2013.
- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2015.
- منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر ط1، 2016.
- منى شعبان عثمان، المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، دط، 2017.
- نعيمة واعد، مقدمة في علوم الإعلام، دار الدراسات للنشر والتوزيع، الجزائر 2011 .

#### المجلات:

- بوالصوف مريم وقرناني ياسين، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج لأنشطة المسؤولية الاجتماعية لجمعيات حماية البيئة، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين وباغين سطيف 02، الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021.
- حسن الفاتح الحسين محمد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية جامعة الإمام مهدي ، السودان، المجلد الرابع، العدد 16، يونيو 2020.

- خماد محمود وسعيد بن نويرة اسهام المؤسسات التربوية في تنمية القيم الأخلاقية من منظور إسلامي مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع جامعة خميس مليانة وجامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر، العدد 8 ديسمبر 2008.
- ربيعة نبار، الاستمارة في البحث العلمي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الوادي (الجزائر) المجلد 05 العدد 01 جوان 2022.
- سارة محمد رفعت، أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقاريق، جامعة الأزهر مصر، مجلد 6 العدد 09، ديسمبر 2019.
- سامي زعباط وفاتح سردوك، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط السياحة الداخلية بولاية جيجل مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة محمد الصديق بني يحي جيجل، الجزائر، المجلد 07، 2023.
- صافية مقدم، أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مع الاغتراب النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة مولود معري تيزي وزو الجزائر، المجلد 06، العدد 01، جوان 2023.
- علاء الدين سعيدي القيم الأخلاقية في مناهج المنظومة التربوية الجزائرية المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، جامعة الجزائر 03، العدد 04، المجلد 01.
- قادم جميلة، القيم الأخلاقية في وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة الأبعاد، جامعة الجزائر 03 كلية الإعلام والاتصال، مجلد (09) العدد (01) ماي 2022.
- مترك بن مطحس: فاعلية الأسلوب القصصي في تدريس مقرر الحديث على تنمية القيم الأخلاقية الفردية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة وادي الدواسر، ، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد 2017 ، العدد 18، 2017.

- مرسى مشري، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، مجلة المستقبل العربي المجلد 34، العدد 395، 2 كانون الثاني 2012 .

- نجلاء عطية عبد الرحمان عبد الله القيم الأخلاقية في الجامعات المصرية في عصر التحول الرقمي، مجلة تربوية وإجتماعية كلية التربية جامعة حلوان مصر ، المجلد 29، العدد 1 سبتمبر 2022.

- يحيوي فطيمة و فور خديجة، إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، مجلة آفاق العلم الاجتماع، جامعة البليدة، الجزائر، المجلد رقم 09، العدد 01 جويلية 2019.

#### الرسائل العلمية:

- باديس لونيس، الآثار الثقافية للأثرية على جمهور الطلبة الجزائريين (أطروحة دكتوراه) كلية علوم الإعلام والاتصال قسم السمع البصري ، جامعة قسنطينة 03، 2017/2016.

- بشاير عوض صالح الناشر الشهري، دور الالتزام بالقيم الأخلاقية في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في الشركة السعودية للكهرباء رسالة ماجستير، السعودية 2016.

- ثامر نايف العنزي، درجة تضمين كتاب باللغة العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت، الكويت، 2018.

- جامعي مبارك العتيبي، القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الكويت 2015، 2016.

- خالد محمد المزين، القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى عتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير، قسم المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 1430هـ، 2009م.
- دعاء عمر محمد كثانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، رسالة ماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.
- سهام بوقلوف إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر 03، 2017/2018.
- عاهد محمود مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الأزهر، فلسطين، 2004.
- كحلوش منى، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق الإلكتروني بالمؤسسة أطروحة دكتوراه، قسم علم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة سكيكدة 2022/2021.

الملاحق

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

استمارة بحث حول:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي  
حالة طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر : علم الاجتماع إتصال

إشراف الأستاذ:

د. صافي الطاهر

د. بودرمين محمد

إعداد الطالبان :

- العامري سلمى

- بوغاغة سلمى

ملاحظة:

1- ضع علامة على الإجابة الصحيحة

2- معلومات هذه الاستمارة سرية لا تستخدم إلا لأغراض علمية

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الديمغرافية.

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- السن:

من 22-20  من 24-22  من 26-24  26 فما فوق

3- المستوى التعليمي

أولى ماستر  الثانية ماستر

4- الأصول الاجتماعية:

أصول فلاحية  أصول عمالية  مهن حرة

5- الأصول الجغرافية:

أصول حضرية  أصول شبه حضرية  أصول ريفية

المحور الثاني: أسئلة خاصة بالفرضية الأولى

6- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

دائما  أحيانا  ابدا

7- هل تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زاد في :

أ- ترويج الأخبار الزائفة في الوسط الجامعي

ب- نشر المعلومات المهمة للطالب الجامعي

ج- نشر الدروس

8- هل تشاركون في الموضوعات المرتبطة بالجامعة من خلال ؟

التعليق  الإعجاب  المشاركة

9- ألا تعتقد أن بعض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي قد مست سمعة بعض الزملاء؟  
 نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك: .....

10- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات المغلوطة؟  
 دائما  أبدا  أحيانا

11- ألا تعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو بغرض:

أ- الاطلاع على الوضع

ب- التحريض

ج- زيادة الروابط الاجتماعية

أخرى تذكر: .....

12- هل تعتقد أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي لإثارة المشكلات؟  
 دائما  أحيانا  مطلقا

13- ألا تعتقد أن الطالب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض سلبية؟  
 نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك: .....

المحور الثالث: أسئلة خاصة بالفرضية الثانية

14- ألا تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطالب الجامعي قد أدت إلى خرق لبعض الأعراف والقيم الأخلاقية؟  
 نعم  لا

..... في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك: .....

.....

15- ألا تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى ظهور سلوكيات مستهجنة اجتماعيا ؟

نعم  لا

16- ألا تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الكلام البديئ في الوسط

الجامعي؟

نعم  لا

17- ألا تعتقد أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي

قد أثر على أسلوبه في اللباس؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك

.....

18- ألا تعتقد أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطالب الجامعي

قد أدى إلى ظهور التصرفات المنحرفة في الوسط الجامعي؟

نعم  لا

المحور الرابع: أسئلة خاصة بالفرضية الثالثة

19- ألا تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على شخصية الطالب الجامعي؟

نعم  لا

20- هل تعتقد أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على ظهور سلوك التسبيب عند الطالب

الجامعي؟

نعم  لا

21- هل زادت مواقع الاتصال الاجتماعي من انتشار اللامبالاة عند الطلبة الجامعيين؟

نعم  لا

22- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور العنف اللفظي في الوسط الجامعي؟

نعم  لا

23- ألا تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت على ظهور العنف الجسدي في الوسط الجامعي؟

نعم  لا

24- هل لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على قلة الاحترام القوانين لدى بعض الطلبة؟

نعم  لا

25- ألا تعتقد ان الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قلة الانضباط لدى الطالب الجامعي؟

نعم  لا

